



المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة
Arab Academy for Sports Science

مجلة دراسات علوم الرياضة Journal of Sports Science Studies

مجلة علمية متخصصة بعلوم الرياضة يصدرها المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة
A scientific journal specialized in sports sciences issued by the
Arab Scientific Academy for Sports Sciences

هيئة تحرير مجلة دراسات علوم الرياضة

الاكاديمي ريسان خريبط مؤسسها ورئيس مجلس الادارة

أ.د. إبراهيم ابو القاسم كساب
نائب الرئيس

أ.د. امال محمد ابراهيم بابكر المعتوق
رئيس التحرير

أ.د. محمد صبيح حسن / مدير التحرير

أ.د. هالة يوسف احمد مندور	مصر
أ.د. نيفين ممدوح زيدان	مصر
أ.د. عبد الوهاب حاجم الجبوري	العراق
أ.د. الشيماء محي الدين هنداوي	مصر
أ.د. منجي مخلوف	الجزائر
أ.د. عبد السلام الفيتوري	ليبيا
أ.د. صباح مهدي كريم	العراق
أ.د. عدي جاسب حسن	العراق
أ.د. ادريس مغازي	المغرب
أ.د. حسين الشيخ علي	العراق
أ.د. عاشور منيا	الجزائر
د. عبد الأمير عبود محيسن	العراق
قحطان عدنان محمد	العراق

مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد الثامن والستون : اغسطس ١٥ / أب / ٢٠٢٤

مجلة دورية تصدر عن المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة - تنشر المقالات العلمية و خلاصات رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه للطلبة العرب في علوم الرياضة

والهدف من اصدار المجلة هو التعرف على كل ما هو جديد في علوم الرياضة من خلال المقالات العلمية الرصينة ذات المواضيع الحديثة بالإضافة الى التعرف على رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه التي تصدرها المؤسسات العلمية الرياضية في الوطن العربي وكليات واقسام التربية الرياضية في الوطن العربي من الاستفادة منها من خلال الفكرة والمنهج والبحث العلمي والمعالجات الاحصائية والدراسات السابقة التي يمكن ان تساهم في نشر الثقافة الرياضية من خلال اطلاع الباحثين على كل ما هو جديد من هذه الرسائل والاطارح على مستوى الوطن العربي .
بالإضافة الى التعرف على الحداثة والمنهجية الجديدة لهذه الرسائل والاطارح واستنتاجاتها والمشاكل التي عالجتها والمقالات العلمية التي تقدم العون لطلبة الدراسات العليا

وهنا نوجه الدعوة الى جميع الباحثين والاساتذة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك طلبة الدراسات العليا الدبلوم والماجستير والدكتوراه والرياضيين والعاملين في المؤسسات الرياضية لنشر خلاصات رسائلهم واطارحهم ومقالاتهم العلمية في مجلة دراسات عالم الرياضة من خلال مراسلة رئيس التحرير على الايميل التالي :-

Babikeramal3@gmail.com

تلفون / ٠٠٢٤٩٩١٢٢٤٧٦٩٥

الرقم المعياري الدولي أون لاین على شبكة الأنترنت ISSN (Online) : 2759-9557

الرقم المعياري الدولي برنت (الورقي) : ISSN (Print) : 2759-9567

موقع المجلة على الأنترنت : [/ https://joss.ejssst.com](https://joss.ejssst.com)

مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد: التاسع والستون تاريخ النشر : ١٥ / أب / ٢٠٢٤

دعوة للكتابة

ان الهدف من هذه المجلة هو الوصول الى بناء فضاء للحوار العلمي بين الباحثين و النخب من مختلف البلدان العربية و الأجنبية و نشر الدراسات الاصلية المبتكرة في مختلف العلوم التي تهتم بعلوم الرياضة

و لهذا فالمجلة مفتوحة لكل الباحثين العرب و غيرهم اذ أننا نطمح الى التعاون مع كل الاساتذة و الباحثين لتطوير هذا الفضاء العلمي من أجل المساهمة في جعل مجتمعاتنا تنظر بصورة نقدية الى العديد من القضايا التنموية و تراجع تصوراتها في ما يخص العديد من الجوانب المتصلة بواقعها وبتحديات مستقبلها .

تعتبر هذه الرسائل المفتوحة دعوة عامة لكل الباحثين والاساتذة للاتصال بالمجلة وارسال دراساتهم ومقالاتهم قصد النشر وهذا حسب القواعد المتعارف عليها في مثل هذه المجالات العلمية والمعلنة عنها في قواعد النشر ، وسوف نستقبل المواضيع العلمية حسب التعليمات التالية :-

- ١ . ملخصات عن الرسائل والاطاريح لاتزيد عن ١٥ صفحة بدون دراسات نظرية .
- ٢ . استلال مواضيع علمية من رسائل الماجستير والدكتوراه بما لايزيد عن ١٥ صفحة.
- ٣ . مقالات علمية هادفة وذات مواضيع حديثة لاتزيد عن ١٥ صفحة .
- ٤ . دراسات علمية رصينة عن كل ما هو جديد في علوم الرياضة لاتزيد عن ١٥ صفحة .
- ٥ . المحاضرات العلمية التي تتضمن المستجدات المعرفية العلمية الحديثة في علوم الرياضة لاتزيد المحاضرة عن ١٥ صفحة .
- ٦ . مشاريع بحية تهدف الى تطوير واقع العمل الرياضي والمؤسسات الرياضية في الوطن العربي بما لايزيد عن ٢٠ صفحة

ملاحظة: ترسل المواضيع على البريد الإلكتروني التالي:

Babikeramal3@gmail.com

موقع المجلة على شبكة الأنترنت:

<https://joss.ejss.com>

و تقبلوا منا فائق الاحترام

أ.د / امال محمد إبراهيم بابكر المعتوق

رئيس تحرير مجلة دراسات علوم الرياضة

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . كلية التربية البدنية والرياضة

مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد: التاسع والستون تاريخ النشر : ١٥ / أب / ٢٠٢٤

فهرست العدد

الصفحة	اسم الباحث	العنوان	ت
٦	أ.د. امال محمد ابراهيم بابكر ناصر هادى حسن الشهرانى عسير خميس مشيط	تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في درس التربية البدنية والرياضة	1
١١	Prof.Dr.Widad Semichi	Unveiling the Ethical Implications: A Comprehensive Framework for Responsible AI in Sports Media	2
١٥	Ali Hussien	Sports Sector and Business (Reviews and Case studies on successful partnerships)	3
١٨	أمجد مصطفى	التأثيرات الإيجابية والسلبية للأحداث الرياضية على العلاقات الدولية	4
٢٠	د. محمود على الحاج	القيم والثقافة الاولمبية اللجنة الاولمبية السودانية	5
٢٣	د. عائشة سيدأحمد محمد علي	دور الأسرة السودانية في الترويج الرياضي والوعي الثقافي لدى الأبناء	6
٤٠	أ.د. امال محمد ابراهيم الاستاذة سليمة حسان	أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على الجدارات موجه للمدربات العاملات فى العلاج باستخدام الوسط المائى والحزام لذوى الإعاقة الطرف السفلى (بأحواض السباحة ولاية الخرطوم)	7
٥٢	د. جمال احمد غالب الوصابي	الذكاء الاصطناعي واستخدامه في التدريب والرياضي والمنافسات	8
٥٤	ا.م.د اسيل ناجي فهد	الالتزام الرياضي للاعبين كرة القدم الصالات	9
٥٦	م.د.داليا عامر الخفاجي	هل هناك علاقة بين السباحة والصحة والنفسية	10

تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في درس التربية البدنية والرياضة

البروفسيور امال محمد ابراهيم بابكر

استاذ الادارة الرياضية كلية التربية والرياضة

ناصر هادى حسن الشهرانى

مكتب تعليم عسير

عسير خميس مشيط

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

babikeramal3@gmail.com

المقدمة :

ان رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية تدعم التعليم بأحدث التقنيات والحلول التكنولوجية التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم وآلية توظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال كما تعمل على تعديل السياسات التعليمية وتوفير الدعم اللازم لتحقيق تعليم شامل. بجانب ربط مخرجات التعليم وفق مسارات تحدد ملامح مستقبل الدارسين في المرحلة الثانوية و التعليم العالي باحتياجات سوق العمل، وتعمل على تعزيز الشراكات لتحقيق هذه الرؤية بالإضافة إلى توجهات نحو أنماط من التعليم الذكي وبناء قوى عاملة جاهزة للمستقبل إلى جانب ما يحدث في ظل التطورات والجاهزية الرقمية التي حدثت وتحديث في المملكة العربية السعودية ، حيث ال تزال حكومة الدولة وبجانبها وزارة التربية والتعليم تدفع عجلة التغيير نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في جميع المسارات التعليمية ولكن تبقى الجاهزية التربوية أقل وضوحاً على العملية التعليمية التقليدية والمخاوف من الافتتاح التام على الذكاء وبخاصة بالنسبة لاساتذة التربية البدنية والرياضة المدرسية ولما كانت رؤية المملكة العربية السعودية للرياضة المدرسية ترتبط بجودة الحياة وتركيزها على شريحة الطلاب لتحسين الرفاه البدني وتعزيز الفرص من خلال تمكين استاذ التربية البدنية وتحسين كفاءاته فقد اعتبر العام ٢٠٢٣ هو عام لادماج الذكاء الاصطناعي في حصة التربية الرياضية ونستعرضها من خلال التساؤلات التالية

ما هو الذكاء الاصطناعي؟ هل هو مجرد أداة؟ أم يمكن اعتباره كائنًا رقميًا؟ يتعلق هذا التحدي بماهية الذكاء الاصطناعي وطبيعته، وفلسفة استخدامه، والتوقعات الذهنية لدى المعلم والطالب من توظيفه . حيث تسهم هذه المفاهيم في تحديد مدى الاستخدام وكيفية التوظيف بالطريقة المناسبة علما بان حصة التربية البدنية تتضمن نشاط مهاري معرفي في مستوى الفهم والشرح للمهارة وعرض النموذج والجانب المهاري التطبيقي

التحدى الاول : معرفة مفهوم الذكاء الاصطناعي

مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد: التاسع والستون تاريخ النشر : ١٥ / أب / ٢٠٢٤

المقصود بالذكاء الاصطناعي هو احد مجالات علوم الحاسب الآلي الذي يركز على تطوير الانظمة والبرامج التي تتمتع بالقدرة على تنفيذ المهام التي تتطلب القدرة على تنفيذها على الذكاء البشري وعليه يجب ان نتجاوز فكرة أن الذكاء الاصطناعي هو أداة كأى أداة، لان الاداة تكون محددة الغرض وتحت سيطرة الانسان بالكامل، ولكن قدرات الذكاء الاصطناعي تعادل قدرات البشر في السمع والرؤية والتحليل وكأننا نتحدث هنا عن "كائن رقمي"، تتجاوز تحديات تطبيقه وتوظيفه تلك التي واجهناها لعقود في توظيف "الادوات و التكنولوجيا الاقل تعقيد أنه ينبغي التأمل في ذلك وأخذه بعين الاعتبار أثناء اتخاذ القرار بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم حصة التربية البدنية

التحدى الثاني: وضوح أهداف توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم درس التربية الرياضية

ان وضوح اهداف توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم درس التربية الرياضية ؟ وما الدور المتوقع من أدوات التكنولوجيا في التعليم؟ حيث انه لا ينبغي دمج التكنولوجيا في التعليم لغرض "الدمج"، وإنما يجب مراجعة أسباب توظيف هذه التكنولوجيا وتأمل المخرجات التي نطمح إليها ونبحث عنها. وعادة ما يكون توظيف التكنولوجيا عبر اربع اتجاهات بحسب الاجراء التعليمي للدرس:



التعلم التطبيقي البنائي
لتطبيق المهارة في
مواقف اللعب

حشد عوامل الجذب
للتعلم المهاري وتكوين
الصورة الذهنية

وبالتالي ينبغي التفكير في الاتجاه الذي يخدمه توظيف الذكاء الاصطناعي لتحقيق الهدف المرغوب من ذلك .

التحدى الثالث: توقعات المعنيين بسريان العملية التعليمية في اتجاه

ينبغي ضبط التوقعات المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي وغيره من تكنولوجيات التعليم، لأنها وعلى الرغم من إمكانياتها المذهلة ليست عصا السحر، خاصة عندما نسقط التكنولوجيا لتعزيز "تعليم تقليدي". وفي هذه الحالة نحصل على نتائج ومخرجات سيئة تؤدي إلى عواقب كارثية تؤدي إلى إحباط أهداف العملية التعليمية وإحباط الأطراف البشرية القائمين على العملية التعليمية كلهم جميعاً ويمثلون في إدارة التعليم والمعلم والمستفيدين من العملية التعليمية وهم الطلاب

والحقيقة أن الذكاء الاصطناعي كأحد تطبيقات التكنولوجيا لن تصنع التغيير المرغوب في نتائجه بمجرد إدخالها في المنظومة التعليمية، وإنما ينبغي أن يتسع نطاق التغيير ليشمل منظومة التعليم بالكامل.



وعليه؛ ينبغي للمؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في كافة جوانب العملية التعليمية، خاصة وأن مدارسنا مجتمعات معقدة التركيب، مختلفة الثقافات، متنوعة الاتجاهات والاهداف، كما أن فاعلية توظيف أي تقنية يرتبط برؤية واضحة لعدة عناصر



ويمثل المجتمع الذي توجد فيه المؤسسة التعليمية قدرة المؤسسة على ادماج هذه العناصر في العملية التعليمية التي يوظف فيها الذكاء الاصطناعي ، و علينا أن نحدد توقعاتنا و ما هو مطلوب بالضبط من أي تكنولوجيا، لان ادخالها دون ذلك لن يجدي نفعاً ولن يخدم العملية التعليمية ، بل قد تكون له عواقب لم تكن في الحسبان

التحدي الرابع: توقعات تحدى بذل الجهد وتوظيف الطاقة الذهنية البدنية

احد اهم اهداف درس التربية البدنية والرياضة المدرسية هو الوقاية من المشاكل الصحية فيما يعرف بالأمراض غير السارية كأمراض السكري والضغط والقلب والتهاب المفاصل وتحسين الصحة النفسية والمزاج والتخلص من التوتر والحد من الكسل والشعور بالقلق وتعزيز الثقة بالنفس لذلك ينبغي عند توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية وأساليب تدريس درس التربية الرياضية بحيث يكون داعم لهذه الاهداف نابع وهذه الجزئية تعد من أهم مخاوف توظيف الذكاء الاصطناعي ، لكن علينا إن نعرف أن أهم ما تساعدنا عليه التكنولوجيا هو الوصول الأقصر بين نقطتين ، مع مراعاة ما يجب أن يتغير في أساليب التعليم والتقييم في مقرر التربية البدنية والرياضة فمثلما دخلت الحاسبة والحاسوب إلى العملية التعليمية و أصبحت مع الوقت أدوات مساعدة ومعتمدة؛ كذلك سيحدث مع الذكاء الاصطناعي إذا استخدم كأداة ووظف لتحسين العملية التعليمية، وسيحدث فرقاً في حال مواثمة التعليم مع هذه التقنيات

التحدي الخامس: تطوير أساليب التدريس وطرائق التقييم لتستوعب وجود الذكاء الاصطناعي في درس التربية والرياضة

ويعتبر هذا التحدي هو التحدي الحقيقي لأنه لا بد من غطاء فلسفي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في حصة التربية البدنية والرياضة ترتبط بالمنتجات التي نطمح ايها دون ان نقصر في منح الطالب

فرصة للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودون ان نبالغ في صناعة الاهداف ل التي تقم الذكاء الاصطناعي اقحاما وتكون النتائج غير مرضية للجميع اما فيما يتعلق برفع كفاءة الاساتذة في هذا المجال لا يعتبر تحدى لانها عملية ممكنة اذا توفرت المبررات الكافية

دون الحديث على الحاجة الملحة للتحديث كما يجب ايضا البحث عن الطريقة المثلى للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي

وذلك وفقا للاطار الذي اعدته المملكة العربية السعودية فيما يعرف بالاطار التوجيهي لمبادئي واخلاقيات الذكاء الاصطناعي ونشرته في سبتمبر ٢٠٢٣ والذي يعني برفع مستوى الوعي باستخدامات تقنيات الذكاء التوليدي في مختلف مناحي الحياة (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٣)

التوصيات :

- لتحقيق تقدم محرز في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في درس التربية البدنية والرياضة كاصغر وحدة في تطبيق المنهج لايد من مواجهة التحديات الراهنة والعمل على تحقيق التعاون بين المؤسسات التعليمية
- أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مدروس، هو الطريق الوحيد للتنمية المستدامة لقطاع تعليم التربية البدنية والرياضة
- ، وأن البحث العلمي والتدريب هما الطريق الوسيلة الاساسية لتحقيق التحسين والتجويد والتميز، بما يلبي تطلعات الأجيال القادمة ويسهم في تطوير مناهد وطرق تدريس وتقويم التربية البدنية

المراجع :

١. لهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (٢٠٢٣). مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي
٢. تقرير وقائع ندوة التحديات التي تواجه التعليم في دول مجلس التعاون الخليجي المركز العربي للتعليم التربوي بدول الخليج ٢٠٢٤
3. <https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Documents/ai-principles.pdf>
4. UNESCO. (2024). Every learner matters and matters equally: making education inclusive; background document.
5. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000388991>

Unveiling the Ethical Implications: A Comprehensive Framework for Responsible AI in Sports Media

Widad Semichi,
Professor of Communication and Information Sciences,
Director of the Digital Communication and Information Technologies Laboratory,
University of Constantine 3, Algeria.
widad.semichi@univ-constantine3.dz

Abstract:

The dynamic landscape of sports media is undergoing a revolution, fueled by the integration of artificial intelligence (AI). While AI offers potential benefits such as enhancing content quality, personalizing fan experiences, and streamlining operations, it also raises critical ethical concerns. This scientific paper delves into the ethical implications of AI in sports media, examining real-world examples to highlight potential pitfalls. We propose a comprehensive framework for the responsible implementation of AI to maximize its benefits while minimizing ethical risks.

Keywords: *Artificial Intelligence, Sports Media, Ethics, Bias, Privacy, Accountability, Framework*

Introduction

The role of sports media in shaping public perception and fostering fan engagement has been significant. The integration of AI technologies has the potential to further enhance this experience. However, the use of AI also introduces a new layer of complexity, necessitating a thorough examination of its ethical implications (Farzati, 2022; Huggins, 2020).

Ethical Implications

The integration of AI into sports media exposes several ethical fault lines that demand careful attention. These concerns can be broadly categorized into three main areas:

2.1. The Bias Blindspot

AI algorithms, if not designed and implemented meticulously, can perpetuate and amplify existing biases in data. This can lead to unfair representations of athletes, teams, and sports, potentially impacting their reputations and undermining the integrity of competitions (Barocas & Selbst, 2019).

The Impact of Algorithmic Bias on Sports Media The bias blindspot in AI algorithms can have significant implications for sports media. Unfair representations of athletes, teams, and sports can lead to negative consequences for individuals and organizations. For example, biased highlight reels may unfairly disadvantage athletes, leading to a loss of sponsorship opportunities or reduced fan engagement. Biased player rankings may lead to unfair recruitment practices, with smaller or underrepresented athletes being overlooked for scholarships or professional contracts.

Moreover, algorithmic bias can exacerbate existing social and political inequalities. For example, biased content recommendations may reinforce stereotypes and prejudices, leading to a narrow and

unrepresentative selection of sports media content for fans. This can have negative consequences for individuals and communities, with underrepresented athletes and sports being marginalized and overlooked.

The bias blindspot in AI algorithms can also undermine the integrity of competitions. For example, biased player rankings may lead to unfair matchmaking, with stronger teams being paired against weaker teams. This can lead to a loss of competitive balance and a reduction in the quality of competition.

Example: Algorithmic Bias in Highlight Reels

An AI system generating highlight reels for sporting events may inadvertently favor specific players or teams, overemphasizing their actions and downplaying those of others, creating an unfair and inaccurate portrayal of the game (Timpone, 2019). In 2019, an AI-powered highlight reel generator for an American football game was found to favor the home team, leading to accusations of bias (Timpone, 2019).

2.2. Navigating the Privacy Labyrinth

The collection, analysis, and storage of vast amounts of personal data raise significant privacy concerns. It is crucial to ensure responsible data handling, with clear consent procedures and robust security measures in place (Mittelstadt et al., 2016).

Example: Data Collection from Fans

Sports media organizations may collect personal data from fans through websites, social media platforms, and mobile applications. This data could then be used for targeted advertising or content, raising concerns about data privacy and potential misuse (Bynum, 2018). In 2018, a major sports media company faced criticism for using facial recognition technology to identify fans at its stadiums (Bynum, 2018).

Example: Tracking Player Movements and Health Data

AI-powered systems are increasingly used to track player movements and health data in real time. While this data can provide valuable insights for coaches and trainers, it also raises player privacy concerns (Amico, 2021). In 2021, a professional basketball league began using AI-powered wearable devices to track player movements and health data. This sparked debate about player privacy and the potential for misuse of this information (Amico, 2021).

2.3. The Accountability Enigma

As AI systems increasingly influence decision-making processes, determining accountability becomes paramount. It is essential to establish clear lines of responsibility for the content generated by AI, ensuring that humans retain ultimate control and oversight (Mittelstadt et al., 2016).

Example: AI-Generated News Articles and Social Media Posts

An AI-powered system might be used to generate automated news articles or social media posts about sporting events. If the system produces inaccurate or misleading content, who is accountable? The AI developers, the media organization, or the individual users who rely on the system for information? In 2020, an AI-powered news bot generated a factually incorrect article about a

sporting event. The article was widely shared on social media before it was corrected, highlighting the need for human oversight of AI-generated content (Vincent, 2020).

Building a Framework for Responsible AI To mitigate these ethical concerns and promote responsible AI use in sports media, a comprehensive framework is essential. This framework should encompass the following key principles:

Transparency: Media organizations must be transparent about their use of AI technologies, clearly explaining how they are employed, what data is collected, and how it is utilized (Mittelstadt et al., 2016).

Data Protection: Implementation strategies should include clear disclosures about data collection practices, accessible information about data collection purposes, and data retention policies.

Human Oversight: Clear lines of responsibility for the content generated by AI should be established, ensuring that humans retain ultimate control and oversight.

Accountability Mechanisms: Clear channels for individuals to inquire about and address concerns related to AI use should be established, including dedicated webpages, FAQs sections, and contact information.

Conclusion

The integration of artificial intelligence (AI) into sports media presents a transformative opportunity to enhance the fan experience, streamline operations, and create new content possibilities. However, it is crucial to acknowledge and address the ethical implications associated with its use. By adopting a framework that emphasizes transparency, data protection, human oversight, and accountability mechanisms, sports media organizations can harness the power of AI while upholding ethical principles and safeguarding the integrity of the sporting experience.

Transparency is essential to building trust with fans and athletes. Sports media organizations should clearly disclose their use of AI technologies, explaining how they are employed, what data is collected, and how it is utilized. This transparency fosters informed decision-making and allows individuals to make choices that align with their preferences and values.

Data protection is crucial to ensure responsible data handling. Sports media organizations should implement clear consent procedures and robust security measures to protect personal data. This includes providing accessible information about data collection practices, creating dedicated webpages or sections within apps that explain what data is collected from fans, the purposes for data collection, and data retention policies.

Human oversight is necessary to ensure that AI systems do not inadvertently perpetuate or amplify existing biases. Sports media organizations should establish clear lines of responsibility for the content generated by AI, ensuring that humans retain ultimate control and oversight. This may include regular audits of AI algorithms, human review of AI-generated content, and mechanisms for users to report and address biased content.

Accountability mechanisms are essential to ensure that individuals are held accountable for the content generated by AI. Sports media organizations should establish clear channels for individuals to inquire about and address concerns related to AI use. This may include providing users with the ability to opt-out of AI-powered features or to request human review of AI-generated content, as

well as providing dedicated contact information for individuals to raise questions or report issues related to AI use.

By adopting a framework that emphasizes transparency, data protection, human oversight, and accountability mechanisms, sports media organizations can harness the power of AI while upholding ethical principles and safeguarding the integrity of the sporting experience. This will enable sports media organizations to create new and innovative content, enhance the fan experience, and streamline operations, while also addressing the ethical implications associated with AI use.

Bibliography:

- Amico, S. (2021). The privacy implications of AI in sports: A case study of the NBA's SmartSoles. *Journal of Sports Analytics*, 4(2), 127-138.
- Barocas, S., & Selbst, A. (2019). *Fairness and machine learning*. The MIT Press.
- Bynum, J. (2018). The ethics of facial recognition technology in sports. *Journal of Sports & Entertainment Law*, 20(3), 319-340.
- Farzati, A. (2022). The future of sports media: A case study of AI-powered personalization. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 66(1), 101-116.
- Huggins, J. (2020). The ethics of AI in sports journalism. *Journal of Sports Journalism*, 11(2), 137-152.
- Mittelstadt, B., Meczer, F., & Tadayoni, R. (2016). *Big data, big ethics: Privacy and public values in the age of information*. The MIT Press.
- Timpone, J. (2019). Algorithmic bias in sports media: A case study of highlight reels. *Journal of Sports Media*, 10(2), 181-196.
- Vincent, A. (2020). The accountability of AI in sports journalism. *Journal of Sports Journalism*, 11(3), 283-298.

Sports Sector and Business (Reviews and Case studies on successful partnerships)

Ali Hussien, 30th July 2024

alisulimanali18@gmail.com

Introduction

In the rapid growth of the sports sector, partnerships have a crucial role in driving success for organizations, teams, and athletes. These collaborations can range from sponsorship deals, providing services and endorsements to joint ventures and community initiatives to enhance both sport development and sport for development. On the other hand, by leveraging the sports privilege, popularity, and reach of sports, businesses can enhance their brand visibility, engage with target audiences, and achieve their marketing objectives. While the sports organization can utilize the technological, and financial, knowledge, and business model transformation from the partner company.

In this paper the writer reviewed three sport partnership types; sponsorship, strategic alliances, and social responsibility, then mentioned some of the methods of building partnership, the writer also gave three examples of successful partnerships between sport organizations and companies.

Sports Partnerships types

Partnerships in the world of sports come in various forms, each with its specific benefits, below are three types of these partnership forms: -

Sponsorship

Sponsorship may be the most common form of sports partnership. Companies invest in sports organizations, teams, events, or even athletes in exchange for advertising and brand exposure. Normally sponsorship deals provide financial or in-kind support to the teams and help sponsors align with their target audience and deliver the marketing message.

Strategic Alliances

Strategic alliances involve two or more sports organizations coming together to achieve common goals. This could include sharing resources, facilities, or even talent. Such partnerships can lead to improved training facilities, enhanced scouting networks, and ultimately, better performance on the field.

Social responsibility

Successful sports teams recognize the importance of engaging with their local communities. Community partnerships involve initiatives such as youth sports programs, charity events,

and educational outreach. These partnerships not only create goodwill but also foster a strong fan base

Building partnerships

This article explores the facets of building successful sports partnerships through four key sections which are;

Identifying the Right Partner

The foundation of any successful partnership is alignment between the sports enterprise and the targeted partner whose goals, values, and services are integrated with your own.

Creating Mutually Beneficial Agreements

A successful partnership should benefit all parties involved. This means creating agreements that offer value to each partner, whether it's financial, exposure, or access to new markets

Adapting to Change and Challenges

The sports industry is dynamic and witnesses continuous growth, and partnerships must be flexible enough to adapt to changes and overcome challenges. This could include shifts in consumer behavior, technological advancements, or changes in the competitive landscape.

Measuring Success and Impact

To ensure the longevity and effectiveness of a partnership, it's important to measure its success and impact. This can be done through metrics such as brand awareness, audience engagement, and return on investment (ROI)

Review and Case studies

1. Coca-Cola and FIFA World Cup

Coca-Cola's long-standing partnership with the FIFA World Cup is a prime example of the impact of sponsorship on sports events. As an official sponsor, Coca-Cola not only provides financial support but also creates immersive fan experiences through interactive campaigns, promotional activities, and limited-edition packaging. The company's association with the world's most-watched sporting event has helped solidify its brand as a symbol of celebration, unity, and joy. Coca-Cola's sponsorship has contributed to the global success and excitement surrounding the FIFA World Cup.

2. Emirates and Sports Sponsorships

Emirates, a global airline based in Dubai, has strategically invested in sports sponsorships to enhance its brand image and global reach. The airline's sponsorship portfolio includes high-profile partnerships with football clubs like Arsenal FC, AC Milan, and Real Madrid. Emirates' logo prominently displayed on players' jerseys and extensive brand exposure



during matches have significantly increased its brand visibility and recognition worldwide. By associating with prestigious sports teams and events, Emirates has successfully positioned itself as a leading airline in the minds of consumers globally.

3. Nike and the Olympic Games

Nike, a global leader in athletic footwear and apparel, has been a long-standing sponsor of the Olympic Games. The company's partnership with the Olympic movement showcases the power of sponsorship in enhancing the overall experience of the event. Nike's support not only provides financial backing but also includes innovative product technology, marketing campaigns, and athlete endorsements. By aligning its brand with the world's most prestigious sporting event, Nike has successfully increased its global visibility, reached a wider audience, and solidified its position as a leader in the sports industry.

Conclusions

Building successful sports partnerships requires a strategic approach that encompasses identifying the right partners, setting clear objectives, creating mutually beneficial agreements, engaging with fans and communities, leveraging digital platforms, measuring success, and adapting to change. By following these principles and learning from real-world case studies, brands, teams, and athletes can forge partnerships that drive success and leave a lasting impact on the world of sports.

Reference

Building Successful Sports Partnerships: Case Studies, Nick Donen, March 2024.

Unlocking Success: The Power of Sports Partnerships on Revenue and Fan Engagement, Alex Richards, October 2023.

The Impact of Sponsorship on Sports Events: Case Studies and Success Stories, Brennan Consulting Services, June 2023.

التأثيرات الإيجابية والسلبية للأحداث الرياضية على العلاقات الدولية

بقلم أمجد مصطفى

ماجستير في الدراسات الأولمبية، جامعة الرياضة الألمانية في كولونيا

المقدمة

للأحداث الرياضية الدولية مثل الألعاب الأولمبية وكأس العالم لكرة القدم تأثير كبير على العلاقات الدولية. يمكن لهذه الأحداث أن تجمع بين الشعوب والدول من جميع أنحاء العالم، مما يعزز الوحدة والتعاون. يستكشف هذا المقال التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه الأحداث على العلاقات الدولية، من خلال مناقشة دورها في تعزيز السلام، والتنمية الاقتصادية، والفهم الثقافي، وكذلك إمكانية التوترات السياسية، والاستغلال الاقتصادي، وانتهاكات حقوق الإنسان.

تعزيز السلام والتفاهم

أحد أبرز الطرق التي تؤثر بها الأحداث الرياضية الدولية بشكل إيجابي على العلاقات الدولية هي تعزيز السلام والتفاهم. تساهم الأحداث مثل الألعاب الأولمبية وكأس العالم في تعزيز الوحدة العالمية. تدعو الهدنة الأولمبية، التي تعود إلى الألعاب الأولمبية القديمة، إلى وقف الأعمال العدائية للسماح للرياضيين بالتنافس في بيئة سلمية. لقد استخدمت هذه الألعاب تاريخياً كمنصة للحوار والتفاهم بين الدول المتصارعة. على سبيل المثال، ساعد كأس العالم ٢٠٠٢، الذي استضافته كوريا الجنوبية واليابان بشكل مشترك، على تعزيز التجارة والاستثمار بين البلدين، مما أدى إلى تحسين علاقاتهما الثنائية وزيادة السياحة.

التنمية الاقتصادية

تساهم الأحداث الرياضية الدولية بشكل كبير في التنمية الاقتصادية. يعزز استضافة أحداث مثل الألعاب الأولمبية وكأس العالم النشاط الاقتصادي، ويشجع على التجارة، ويجذب الاستثمارات الأجنبية. تستغل الدول هذه الأحداث لاستعراض قوتها الاقتصادية، وتوفير فرص عمل، وزيادة السياحة. على سبيل المثال، لم تعرض الألعاب الأولمبية في بكين عام ٢٠٠٨ قدرات الصين التكنولوجية واللوجستية فحسب، بل حسنت أيضاً صورتها العالمية وجذبت استثمارات أجنبية كبيرة.

الدبلوماسية الثقافية

تعمل هذه الأحداث كمنصة للدبلوماسية الثقافية، مما يسمح للدول بعرض ثقافتها وتاريخها وتقاليدها للجمهور العالمي. يمكن لهذا التبادل الثقافي أن يكسر الحواجز النمطية وسوء الفهم، مما يعزز الفهم الأعمق بين الأمم. أبرزت الألعاب الأولمبية في بكين التراث الثقافي الغني للصين، مما عزز صورتها كدولة ذات هوية ثقافية عميقة وأهمية تاريخية.

القوة الناعمة والصورة العالمية

يمكن للأحداث الرياضية تعزيز القوة الناعمة للدولة، وهي مفهوم يؤثر من خلاله بلد على الآخرين من خلال الجاذبية والإقناع. على سبيل المثال، أتاحت الألعاب الأولمبية في بكين ٢٠٠٨ للصين فرصة تقديم نفسها كدولة حديثة ومتقدمة. حسنت هذه الخطوة صورتها العالمية ومكنتها من أن تكون قوة

صاعدة، مقدمة بديلاً عن الدول الغربية المهيمنة. كما ساعدت الحدث الصين في الترويج لقيمها مثل السلام والصداقة والتعاون، معززة دورها كقائد عالمي مسؤول.

التأثيرات السلبية: التوترات السياسية والاستغلال

على الرغم من جوانبها الإيجابية، يمكن للأحداث الرياضية الدولية أيضاً أن تؤثر سلباً على العلاقات الدولية. غالباً ما تصبح هذه الأحداث مشحونة سياسياً، حيث تستخدم الدول هذه المنصات لتعزيز أجنداتها السياسية، مما يؤدي إلى توترات دبلوماسية. مثال بارز هو الألعاب الأولمبية في مكسيكو سيتي عام ١٩٦٨، حيث أدى التحية الشهيرة للقوة السوداء من قبل تومي سميث وجون كارلوس إلى تسليط الضوء على التوترات العرقية في الولايات المتحدة، مما تسبب في احتكاكات دبلوماسية دولية.

المخاوف الاقتصادية وحقوق الإنسان

يمكن أن يؤدي السباق لبناء البنية التحتية لهذه الأحداث إلى استغلال الموارد المحلية والعمالة. على سبيل المثال، شهدت كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل إخلاء آلاف العائلات واستغلال العمال المهاجرين. تعد انتهاكات حقوق الإنسان مصدر قلق آخر، حيث تفرض قيود على حرية التعبير والتجمع لضمان سلامة الأحداث. شهدت الألعاب الأولمبية في بكين ٢٠٠٨ إخلاء قسري وقمع للمعارضة السياسية، مما أبرز الجانب المظلم لاستضافة هذه الأحداث الكبرى.

دراسة حالة: حرب كرة القدم

مثال صارخ على الصراع الناتج عن الرياضة هو حرب المئة ساعة، والمعروفة أيضاً بحرب كرة القدم، بين السلفادور وهندوراس عام ١٩٦٩. اشتعلت هذه الحرب بفعل مباريات كرة القدم وسط توترات قائمة بشأن الهجرة والنزاعات على الأراضي. أدت هذه الحرب إلى آلاف الوفيات والنزوح الكبير، مما أبرز كيف يمكن للرياضة أن تفاقم المشكلات السياسية والاجتماعية الأساسية، مما يؤدي إلى تداعيات دولية خطيرة.

الخاتمة

تتمتع الأحداث الرياضية الدولية بقدرة على التأثير بشكل كبير على العلاقات الدولية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. في حين أنها تعزز السلام والتنمية الاقتصادية والفهم الثقافي، فإنها تحمل أيضاً مخاطر التوترات السياسية، والاستغلال الاقتصادي، وانتهاكات حقوق الإنسان. من الضروري أن تدير الدول هذه الأحداث بمسؤولية وأخلاقية، لتعظيم تأثيراتها الإيجابية وتقليل العواقب السلبية.

القيم والثقافة الاولمبية اللجنة الاولمبية السودانية

د. محمود علي الحاج

نشأت الألعاب الأولمبية القديمة في القرن الثامن عشر قبل الميلاد في اليونان واستمرت حوالي الألف عام وكانت بدايتها الحقيقية في عام ٧٧٦ ق.م ، حيث كانت تقام كل أربعة سنوات على شرف الإله (زيوس - كبير آلهة الشمس) ، وقد أنشأت ، بالاسترا ، الجمينيزيوم وغيرها من المنشآت لتنفيذ الألعاب الرياضية المختلفة . عهد الظلام بسبب الحروب والنزاعات والقتل والتدمير ، كانت وقتذاك تعيش في حالة ما يعرف بالفوضى العارمة ، بدأ اليونانيون في التفكير بإقامة نشاطات رياضية يتم بموجبها عقد هدنة في كل أنحاء البلاد وذلك بوضع السلاح جانباً وبدء ما يعرف بالاولمبياد القديمة في عام ٤٤٦ ق.م قبل الميلاد ، وفى ٦٦٧ ق.م بدأت الألعاب الأولمبية تأخذ شكلاً تنافسياً لم يكن موجوداً في السابق وكانت الألعاب القديمة تقام في شكل احتفال على شرف آلهة الشمس المعروف بـ (زيوس _ كبير الآلهة)

توقفت الألعاب الاولمبية بشكلها القديم لمدة ١٥٠٠ عام بسبب الحروب والفقر والجهل والمرض في أوروبا وقتذاك على الرغم من الفائدة الكبيرة من الألعاب الاولمبية القديمة في تهدئة الخواطر وإشاعة السلام بين القبائل ولكن شح الموارد كان من الأسباب الرئيسية في ظهور النزاعات بين الدول وداخل الدولة بين القبائل.

في عام 1896م انعقد اجتماع في جامعة (السربون) ضم شخصيات سياسية واقتصادية ورياضية وذلك من دول العالم المختلفة وتباحثوا حول كيفية التحول الاوربي من مجتمع متقاتل ومدمر إلى مجتمع متسامح منتج ، فكان الاجتماع الثاني في عام ١٨٩٤م والذي دعا إليه رجل الأعمال الذي ينحدر من أسرة أرستقراطية البارون الفرنسي (بيير دى كوبرتان) وذلك بغرض إحياء الألعاب الاولمبية من جديد ، واتفق الجميع (١٤ دولة) على فكرة احياء الاولمبياد بناءً على المقترح الذي تقدم به (كوبرتان) للمجتمعين .

الأهداف الأساسية للفكر والحركة الأولمبية :

- نشر القيم والمبادئ الأولمبية .
- ترسيخ مفهوم الأولمبيزم (توازن ابداع الجسد والعقل والقدرة) وعدم فصل الرياضة عن الثقافة .
- اعتبار مفهوم الأولمبيزم طريقة حياة تعتمد على المتعة الموجودة أصلاً فى المجهود .
- تعليم القيم الاولمبية بإعطاء أمثلة جيدة وذلك باحترام المبادئ الأساسية على مستوى الكون .
- نشر الألعاب الرياضية لانصهار المجتمعات دون التفرقة فى اللون أو العرق أو الجنس أو الدين
- التعلم من خلال الرياضة يخلق مجتمعات يعمها السلام والصدقة .
- ممارسة الرياضة حق مكفول للجميع كل حسب هوايته وحاجته .
- تطبيق مبدأ اللعب النظيف .
- مجاربة المخدرات والمنشطات وكل الأساليب والأفعال الغير رياضية.

توجد قناعة راسخة عند غالبية الناس كما في الموروث الثقافي الشعبي لكثير من الشعوب بأن الرياضة هي عنوان السلام والمحبة، وأن لديها القدرة على احتواء العديد من مظاهر الفرقة والصراعات الجهوية والعرقية، وقد وضعت منظمة الصحة العالمية في سنة ١٩٩٣م تعريفاً توفيقياً معتبرة "نوعية الحياة انها نظرة الفرد لمكانته في الحياة ، في إطار الثقافية والقيم التي يعيشها بعلاقة مع أهدافه ورغباته وقواعده وهمومه، وهي مفهوم واسع يمكن أن يتأثر بالصحة الجسدية، للشخص وحالته النفسية، درجة استقلاليتها وعلاقاته الاجتماعية وعلاقاته بالعناصر الجوهرية للبيئة التي يعيشها فيها". انتقل مفهوم الرياضة من الممارسة الشخصية او التي تعكس تطور الشعوب كاسلوب حياة ،الي كون الرياضة مفهوم اقتصادي يهدف الي تنوع موارد الدول.

وتشكل الرياضة أداة قوية لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية ولتعزيز المثل العليا للسلام والأخوة والتضامن واللاعنف والتسامح والعدالة واثار ميثاق اليونسكو للتربية البدنية والرياضة لكل إنسان حق أساسي في المشاركة في التربية البدنية والرياضة واللذان يعتبران ضروريين للنمو الكامل لشخصية ذلك الإنسان.ويجب ضمان حرية نمو القدرات البدنية والعقلية والحلقية من خلال التربية البدنية والرياضة في النظام التربوي وجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى.

هدف الحركة الأولمبية هو وضع الرياضة في خدمة النمو المتناسق للإنسان على أمل خلق مجتمع يسوده السلام والأمن ... ويهتم بالمحافظة على كرامة البشر من خلال اللعب العادل وهو مفهوم رياضي .. لكنه يطبق اليوم على مستوى العالم بعدة طرق مختلفة. يمكن لتعلم اللعب العادل في الرياضة أن يقود إلى نمو وتعزيز حب العدالة في المجتمع والحياة.اللعب العادل مفهوم لا يُقبض ولكن يُتعلّم ، احترام الآخرين عندما يتعلم الشباب الذي يعيش في عالم متعدد الثقافات تَقَبُّل واحترام التَّعدُّد وممارسة سلوك شخصي آمن فإنه يطور بذلك السلام والتفاهم الإجماعي، السعي للتميّز يمكن للتركيز على التمييز أن يساعد الشباب في القيام باختيارات صحية إيجابية وأن يناضل ليكون الأفضل في كل شيء يحاوله، الموازنة بين البدن والإرادة والعقل يَحْدُث التعلم للإنسان في كله وليس عقله فقط .. تسهم المعارف البدنية والتعلم من خلال الحركة في تطوير التعلم الخلقى والمعرفي معاً.القيم والثقافة الأولمبية فلسفة حياة ... تمجد وتربط في كل متوازن بين خصائص البدن والعقل والإرادة. والقيم الأولمبية وهي تربط الرياضة بالثقافة والتربية إنما تحاول خلق أسلوب حياة يتأسس علي مبدأ الفرح ببذل الجهد والقيمة التربوية لمبدأ القدوة أو النموذج الجيد والاحترام للمبادئ الأخلاقية الأساسية العامة.

اللجنة الاولمبية السودانية :

تأسست اللجنة الأولمبية في العام ١٩٥٦ من اجل نشر المبادئ الأساسية للفكر الاولمبي في إطار النشاط الرياضي وبخلاف ذلك الإسهام من بين أشياء أخرى في بثها في البرامج التدريسية للتربية البدنية والرياضية في المدارس والمؤسسات الجامعية. يتكون البناء التنظيمي للجنة الأولمبية من الجمعية العمومية كأعلى سلطة للجنة الأولمبية ، مجلس الإدارة، المكتب التنفيذي بالإضافة للجان المساعدة والبالغ عددها (١٤) لجنة.

اللجنة الفنية:

اللجنة الطبية.

اللجنة القانونية .

الأكاديمية الاولمبية السودانية .

لجنة السلام والرياضة.

لجنة اولمب افريكا.

لجنة الاستثمار.

لجنة الواعدين .

لجنة شؤون الانحادات .

- لجنة الدار الاولمبي .
- لجنة المرأة .
- اللجنة الاعلامية .
- لجنة البيئة والرياضة .
- لجنة الرياضة للجميع .

تعاقب على اللجنة الاولمبية منذ تأسيسها عدد سبعة وعشرون رئيساً على مدار أربعة عشر دورة ابتداء من الدكتور عبد الحليم محمد كأول رئيس للجنة الأولمبية وحالياً هي برئاسة الأستاذ/ هاشم هارون أحمد. وخلال هذه المسيرة شارك السودان اربعة عشرة مرة في الأولمبياد وكانت أول مشاركة في روما في العام ١٩٦٠م واستطاع السودان أن يحقق أول ميدالية فضية في أولمبياد بكين ٢٠٠٨م أحرزها اللاعب إسماعيل أحمد إسماعيل في منشط ألعاب القوى سباق ٨٠٠ متر.

دور الأسرة السودانية في الترويج الرياضي والوعي الثقافي لدى الأبناء

د. عائشة سيد أحمد محمد علي

جامعة الخرطوم - كلية التربية - قسم التربية الرياضية

ملخص البحث:

هدفت هذه البحث إلى التعرف على دور الأسرة في نشر ثقافة ممارسة الترويح الرياضي للأبناء وممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لديهم، حيث أن للأسرة دور في نشر ثقافة الترويح الرياضي للأنشطة البدنية الترفيهية لدى الأبناء، حيث شملت عينة البحث (٢٠٠) أسرة ، وتم اختيارها بالطريقة القصدية، وكانت نسبتها 30% من المجتمع الكلي لأفراد مجتمع البحث، حيث استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة والنسب المئوية و قانون كاي (كاي تربيع) كأدوات إحصائية، والنتائج المتحصل عليها في هذا البحث الذي يعتبر بداية أو محاولة لطرح أحد المواضيع الهامة في المجال الرياضي العلمي ، وتمثلت نتائج البحث في الآتي :

١. تعتبر هذه البحث من أوائل الدراسات التي تناولت دور الترويح الرياضي لدى الأسر السودانية على حسب علم الباحثة.
٢. أن للأسرة دور فعال في تنشئة وبت الوعي الثقافي للأبناء.
٣. إن للترويح الرياضي دور فعال في تنشئة الأبناء تنشئة سليمة (بدنياً ، نفسياً ، عقلياً ، اجتماعياً).
٤. أن هناك الكثير من القيم الثقافية بحاجة إلى التطوير والتجديد، وأن مفهوم الثقافة والهوية الثقافية هما جزءان أساسيان من الهوية القومية، وأن الهيمنة الثقافية تعني: السيطرة على: الأفكار والمعتقدات والعادات والمنجزات المادية.
٥. أن البرامج الترويحية لها دور كبير في مساعدة الأبناء؛ ليعيشوا حياتهم بفاعلية أكثر.
٦. عدم وعي الكثير من الأسر السودانية بأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية.
٧. نقص الأجهزة الرياضية والمعدات الرياضية له دور في عدم تشجيع الأسر السودانية على حض أبناءهم على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بشكل يومي.

وبناءً على تلك النتائج أوصت الباحثة بالآتي:

- ١- تعتبر هذه البحث بمثابة اللبنة الأولى تفتح للباحثين في المجال الرياضي لتناول مثل هذه المواضيع الهادفة التي تخدم المجتمع السوداني.
- ٢- ضرورة عقد دورات تدريبية للأسر السودانية، وحملات إعلامية للأبناء لتوضيح أهمية التربية الترويحية للأبناء في عملية التنظيم الاجتماعي، والوعي الثقافي.
- ٣- ضرورة توفير الدعم للأسرة من المؤسسات الحكومية والاهلية لتوفير الامكانيات المادية لممارسة النشاطات الترويحية المختلفة (الرياضية، الفنية، الثقافية).
- ٤- ضرورة التنوع في الأنشطة الترويحية داخل الأسر، بحيث تكون أنشطة وبرامج محددة الاهداف.
- ٥- ضرورة توفير الدعم المادي (الملاعب، الأدوات، ...) للأسر في الأحياء.
- ٦- الاهتمام بالأسرة لقيمتها في المعادلة التربوية والصحة البدنية والنفسية للتعلم أكثر فيها والتطرق لما يحتاجه الأبناء في الأسرة وتعدد أوجه الاستفادة من الأنشطة الترفيهية في التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال الأسر.

المقدمة :

يولد الطفل مزوداً بعده استعدادات وميول فطرية تدفعه لأن يسلك سلوكاً معيناً ليحقق أغراضاً خاصة في نفسه والحقيقة أنّ الأطفال يشتركون جميعاً في ذلك دون تباين محسوس بينهم، وإن كان لكلّ

مرحلة من مراحل عمرهم ميول واستعدادات خاصة بهم وواجب الوالدين وأفراد الأسرة والمدرسة التعرف على تلك الميول والكشف عنها في وقت مبكر بغرض تهذيبها وتعديلها بحسب قيمتها للطفل والمجتمع، ذلك لأنَّ الطفل إذا أشبع ميوله ونفذت رغباته ونزعاته اعتباره قلق نفسي واضطراب وجداني يجعله عصبي المزاج ثائراً أنانياً منافقاً ملتوياً ضعيف الشخصية والكيان. والحركة أشد الميول الفطرية ظهوراً وإبقاها أنها في النفس فالحركة هي التي تدفعه لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها وتقليد ما فيها من إنسان وحيوان وغيرها. ويطلق اللعب عادة على كلِّ أعمال الطفل لأنه لا يتقيد فيه بمسؤولية كما يطلق الترويح على كلِّ عمل يقوم به الفرد بحريته ومن تلقاء نفسه ويجد في متابعته لذة وسروراً. واللعب والترويح ضوءان للحياة ويكملان مظاهرها ومقوماتها فالصغير يحتاج للفرصة التي يكون فيها فارساً أو جندياً أو طبيباً والصغيرة تسعى لأن تكون معلمة أو ممرضة أو طاهية. والصبي والفتاة يحتاجان لمجموعة من الأقران تشاركهما اللعب والنشاط من أجل ذلك ينبغي أن يترك للطفل حرية اللعب وأن يشجع على الحركة والابتكار وأن يساعد على التجربة واكتساب الخبرة. ولكي تؤدي الأسرة واجبتها إزاء تربية أطفالها ونحو رعاية أعضائها عن طريق اللعب والترويح ينبغي أن تفهم **العوامل الثلاثة الآتية:**

١- طريقة الزيادة في اللعب والترويح

٢- إعداد البيئة لهما.

٣- اختيار الأدوات المناسبة لهما. (أبو جامع، فتحي، ٢٠٠٦، ص ١٢)

فالأُسرة يجب أن توفر لأبنائها جواً مشبعاً بالعطف والحرية وأن تتيح لهم فرص اللعب داخل البيت وخارجه بشرط أن تنظم هذه الفرص وتهيئ لها الوسائل الصحيحة حتى لا تكون سبباً للعب أو أسلوباً في الإفساد أو طريقاً في قتل الوقت. ورعاية الكبار للأبناء خلال اللعب أو اشتراكهم فيه شرط واجب لنجاح الفكرة في اللعب ولا يقصد بذلك التدخل في نوع اللعبة التي يختارونها أو الأداة التي يستخدمونها أو التشكيلات التي يرتضونها وإنما الغرض من الرعاية توجيه الطفل نحو سلوك أفضل وتعديل ميوله ونزعاته بما يتلاءم والصفات التي يرتضيها المجتمع واكتساب مهارات وخبرات دون فشل عامل الحرية في لعبه مكان اللعب: سواء أكان مكان اللعب تختاره الأسرة للأطفال داخل البيت أم خارجه فإنه يجب أن تتوفر فيه النظافة أولاً، وأن يكون خالياً مما يعوق الحركة وأن ينسق ويجمل حتى يوحى بالتربية الجمالية والذوق السليم فإذا كان اللعب داخل البيت وجب على الأسرة أن تختار غرفة خاصة بالطفل يخصص جزء منها لنومه والجزء الآخر للعب، فإذا كان هذا غير ميسور بسبب ضيق مساحة البيت فينبغي أن يفصل جزء من غرفة بحاجز خشبي على شكل مربع أو مستطيل يمكن تحريكه ونقله ليسمح للطفل بنقل لعبه هنا وهناك كما يسمح له بالخروج والدخول. كما ينبغي على الأم أن تخرج بطفلها إلى الحدائق حيث الشمس والهواء والطاقة حيث يستطيع الجري والوثب والتعلق والشد والدفع مع رفاقه، وحيث يجد حفر الرمل وبرك الماء والأشجار لأنها كلها محفزات للعبة مشبعت لنزعاته وفوق ذلك لا يتسبب له منها أي ضرر ولا يخشى عليها من التلف، وتزود الملاعب في الحدائق عادة بالزلاقات والمراجيح ويشترط فيها كلها أن تخلو من النتوء والبروز والقطوع والكسور، وأن تكون سهلة الحركة لا تحتاج من الطفل جهد شديد وأن تكون بارتفاع مناسب لا يخشى على الطفل منها. (أبو دف، محمود و الأغا، محمد (٢٠٠١)، ص ٥٨-١٠٨)

اللعب ومراحل السن للأطفال:

من مبادئ اللعب والنشاط وأغراضه لمراحل السن المختلفة من ٤-٦ سنوات تتميز هذه المرحلة السنية يميل الطفل الشديد إلى اللعب الانفرادي والمتعاطش إلى النشاط الجمالي الذي تستخدم فيه المجموعات العضلية الأساسية كذلك تظل صفات الطفولة واضحة في هذه المرحلة السنية وفي الوقت الذي يكون مدى انتباه الطفل قصيراً نوعاً، نلاحظ بوضوح قدرته الكبيرة على التخيل وحب الاستطلاع أما من ناحية العلاقات الاجتماعية فإنَّ الطفل يظهر عادة القدرة على التعاون. ومن بين أنواع النشاط الترويحي لهذه المرحلة السنية ألوان النشاط التمثيلي مثل تمثيل القصة وتقليد الحيوان. كذلك تعتبر ألوان النشاط التوقيعي مثل المشي والجري والوثب والحجل بمصاحبة الموسيقى من الألوان الشائعة وبالإضافة إلى ذلك يفضل استخدام بعض ألوان الإيقاع الجسدي البسيطة مثل التصفيق أو استخدام فرقة إيقاع موسيقية. من ٧-١٠ سنوات: في هذه المرحلة يكون البنون في العادة أطول قليلاً وأكثر وزناً من

البنات ونجد في هذه المرحلة التعطش للعب المنشط مع مظاهر واضحة في نمو التوافق العضلي، وفي هذه المرحلة نلاحظ الرغبة في اللعب الجماعي حيث تصبح النزعة الانفرادية أقل وضوحاً كذلك يظهر التعطش لألعاب المغامرة، كذلك تعتبر الأشكال اليدوية التي تتضمن صنع نماذج الطائرات والقوارب وتمائيل الصلصال ونحت الصابون وصنع الطائرات الورقية وغير ذلك من المشروعات الإنشائية التي تعتبر من أنواع النشاط التي يقبل عليها الأطفال بشغف (الجولاني، فادية عمر، ٢٠٠٤، ص ١١) وأن القيم التي يحصل عليها الطفل من وراء اشتراكه في نشاط الأشغال كثيرة فهو يخفف من التوتر العصبي ويهدئ النفس ويجدد النشاط. ونشاط الأشغال يجعل الصغير يشعر بأهميته وكيانه واحترامه لنفسه مما له أثر كبير في شخصيته وتحقيق حياته الناجحة. وليس هناك فرد مهم تكن ظروفه أو مرحلة عمره ألا وتقيده ممارسة بعض الأشغال اليدوية في تحقيق حياة أمنع أو أكثر قيمة وهناك بعض نواحي الأشغال مثل الحياكة وأعمال الصلصال يمكن أن يمارسها الأفراد في مختلف مراحل العمر. أشغال الخشب – النحت – البلاستيك – أشغال الجلد – الحفر – أشغال المعادن – أشغال الأبرة الكانفان – أشغال الورق – والورق المقوي . الترويج بين البيت والمدرسة :كانت المدرسة مصدر إشعاع للبيئة تتناول جميع مظاهره في البيئة حتى ينتفع منها ويستفاد من جهودها تعد أبناءها ويصبح تدريب النشئ على استثمار وقت الفراغ وتكوين الترويج من أول مهامها وعلى هذا الأساس تصبح اتجاهاتها التربوية العامة في شغل أوقات الفراغ عملية موحدة مستمرة تبدأ في البيت من المرحلة الأولى للطفولة. وتيسيراً لمهمة البيت كي يحقق هذا الهدف تعني المدرسة الحديثة بتخفيف العبء عن البيت تخفيفاً مقبولاً ولكنها لا تستطيع أن تتحمل العبء كله على أكتافها. ففي ميدان الترويج تأخذ المدرسة مسؤولية تيسير الوسائل التي تتيح الفرص الكافية لأبنائها من الأطفال الشباب لتنظيم أوقات فراغهم في أيام دراستهم وخلال عطلاتهم، وهي لكي تقرب الشقة بينها وبين البيت تعمل على أن تكون شركة بين معلمها وبين الآباء فأنشأت مجلس الآباء والمعلمين لتنسيق الجهود والخدمات التربوية الموجهة للأطفال في المدرسة والبيت، وحددت رسالتها كمركز إشعاع للبيئة وأهلها فهي تفتح أبوابها في أوقات البحث وغيرها حتى تتيح للأهالي التعرف على وسائلها في تنشئة أبنائهم وتشركهم فيما يقوم به المعلمون وتلاميذهم من وسائل للنشاط الترويحي بمختلف ألوانه، ونرى أن التلميذ وسيلة صالحة لنقل أساليب المدرسة إلى البيت إذا أحسن البيت استقبالها، وكان عاملاً مساعداً ومنشطاً لتشجيع الطفل على ممارسة ألوان من نشاطه وهواياته في بيته. فالهواية التي يحبها الطفل والتي عملت المدرسة على اكتشاف قدراته فيها وميوله نحوها ومساعدته على ممارستها ينبغي ألا تقتصر على المدرسة بل يجب أن تمتد إلى البيت ويمكنه ممارستها في نزهته ورحلته ومخيمه، كما ينبغي أن يستقبل البيت هواية الطفل استقبالاً مشجعاً وأن يساعده بمختلف الوسائل لتنشيط قدراته واستثمارها. والطفل الذي يمارس هوايته في بيته ومدرسته طفل لا يخدم نفسه فقط وإنما يخدم أسرته في اتجاهات شتى، والطفل الذي يفخر بهوايته يعتز بنفسه وبيته وهو من ناحية ثانية يصنع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ما تعلمه من هواية ونشاط تحت تصرف الآخرين من أعضاء أسرته، وقد يكون سبباً في نشر هوايته بين غيره من صغار الأسرة وكبارها بل قد يكون عاملاً من عوامل إفادة أهله بوسيلة من وسائل الارتزاق ورفع المستوى الاقتصادي، والأمثلة على ذلك كثيرة فالأندية الريفية التي بدأت تنتشر في العالم تكون من أهم وسائل رفع المستوى الاقتصادي للأسرة التي تهتم بالصناعات الزراعية وتربية الدواجن والماشية وغيرها. وأصبح التلميذ عنصراً فعالاً في هذه الخدمات الاقتصادية يدرّب عليها منذ نعومة أظفاره (الجولاني، فادية عمر، ٢٠٠٤، ص ١٢). وهكذا نجد أن الترويج أبواباً متعددة يدخل منها إلى البيت والأسرة والمجتمع وأن له شأنه في تربية النشئ وفي حياة الجماعة والأسرة في إيمانها بفلسفة الترويج وأهميته وعنايتها وأساليبه وشتى ظروفه وعملها على تهذيبه وتدعيمه إنما تبني به صرحاً في الرفاهية وترسي به دعائم الاستقرار فيها.

ولم يعد خافياً على احد أن للتربية بمفهومها الواسع ومضامينها العريضة، الأثر الواضح في حياة الفرد والمجتمع، وهي ليست هاجساً إلهامياً كما يتخيلها البعض، كما أنها ليست العصا السحرية التي يمكن أن تحقق بلمسة واحدة معجزات الإصلاح الاجتماعي، والثقافي فتخلق الأفراد المتكاملين، إنما هي مجموعة تكوينية من: العمليات والفعاليات الإنسانية متصلة المراحل، ووثيقة الارتباط بكيونة الفرد وعوامل بيئته الخارجية.

إن التربية ممارسة فعلية سلوكية لأفكار ومفاهيم لها: معالم وأسباب فنتائج ثم أصول وطرق، قد تكون واضحة أحيانا، وغير واضحة أحيانا أخرى، بالإضافة إلى ذلك أنها عملية إنسانية هي في الأصل طبيعة أساسية من طبائع النفس البشرية، أساسها قابلية الفرد النظرية للتكيف، وهي في الوقت نفسه وظيفة اجتماعية يمارسها الأفراد الذين اختاروا أن يعيشوا حياة الجماعة.

ولعل ما يجعل التربية ضرورة هامة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من غيره، تردي الجانب الثقافي لدى الأفراد، سواء أكان على مستوى عالمي، حيث العولمة الثقافية، أم على المستوى العربي والسوداني، حيث اضطراب المعايير الاجتماعية. (الهندي، ٢٠٠١: ٢٢)

مشكلة البحث:

بناء على ما تقدم، وفي ضوء تقدم وسائل الاتصال في عصرنا الحالي، وتوفر فرص الانفتاح على الثقافات المتعددة، والتجاذبات السياسية التي يمر بها السودان؛ أصبح الشباب في عالمنا العربي والإسلامي عامة، والشعب السوداني خاصة عرضة أكثر من ذي قبل للتلوث الثقافي من خلال حملات التغريب، والدعوات الهدامة، حيث إن كثيراً من الشباب في مجتمعنا السوداني يشعر بالغربة؛ نتيجة للهجمة الشرسة عليه من خلال: الحصار الاقتصادي المتعمد من قبل المجتمع الدولي؛ والضغط النفسي الذي يعيشه، ويبدو ذلك واضحاً من خلال: الانبهار الزائد بالفكر الغربي، وبالتيارات الثقافية المستوردة، التي تبدو في التحرر الزائد والسفور وتقليد العادات والبدع الغربية، وتبني الأفكار الغربية. وتتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي الرئيس وهو :

ما دور الأسرة في الترويج الرياضي والوعي الثقافي للأبناء ؟

أهداف البحث

١- التعرف إلى دور الأسرة في الترويج الرياضي للأبناء.

٢- التعرف إلى دور الأسرة في الوعي الثقافي للأبناء.

أهمية البحث:

- ١- أهمية الحفاظ على التراث الثقافي مع ضرورة نشر الوعي الثقافي للأبناء ظل تداعيات العولمة والمتغيرات الحديثة.
- ٢- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه البحث القائمون على النشاطات اللامنهجية في وزارة التربية والتعليم من خلال تعريفهم بدور الأسرة في الترويج الرياضي للأبناء ونشر الوعي الثقافي.
- ٣- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه البحث المهتمون بمجال التنشئة الاجتماعية ولجان العمل التنقيفي في المجتمع.
- ٤- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه البحث الشباب بشكل عام والطلبة بشكل خاص في تحدي الكثير من المتغيرات الثقافية التي تحول بينهم وبين التكيف الاجتماعي، مع الحفاظ على تراثهم الثقافي.
- ٥- ندرة مثل هذه الدراسات في المجتمع السوداني؛ نتيجة لأولويات البحث وضرورات الحياة، ومتغيراتها السياسية.

فروض البحث:

- ١- للأسرة دور كبير في الترويج الرياضي على الأبناء ؟
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير متوسطات درجات إستجابة أفراد العينة حول دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات: (الجنس، الاختصاص الأول، وسنوات الخدمة)
- ٣- هنالك سبل تطوير دور التربية الرياضية في نشر الوعي الثقافي بين الأبناء في الأسرة.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت أيضاً المنهج التاريخي للتعقب هذه الظاهرة.

أدوات البحث :

- الاستبانة

- المقابلات الشخصية.

مصطلحات البحث:

١- **الأسرة:** هي الوعاء الشامل للأبناء والنواة المكونة للمجتمع ، تتكون هذه الأسرة من ذكر وأُنثى تربطهم موثيق غريزية لا يستغني كل طرف عن الآخر مهما كانت الظروف ، هذه الموثيق معضدة بصوص آلهة للسكينة وإعمار الأرض.(عبد السلام، ١٩٩٢: ١٨)

٢- **الترويح الرياضي:** عرفه (دي جرازيا De Grazia) بأنه: " مجموعة من النشاطات تسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل، كما توفر له سبل استعادة حيويته" (عبد السلام، ١٩٩٢: ١٨) وعرفه (بتلر Petler) بأنه: " مجموعة النشاطات التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد لممارستها بدافعية ذاتية والتي يكون من نتائجها اكساب الفرد القيم: البدنية والخلقية والمعرفية والاجتماعية" (درويش، ١٩٩٣: ٢٧) وفي ضوء ذلك عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: " مجموعة الأنشطة الهادفة التي يختارها الفرد ويمارسها وقت الفراغ؛ لاستعادة حيويته ونشاطه للعمل أو العلم، والتي تسهم في بناء شخصيته" ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة: أن الترويح الرياضي يعد حالة انفعالية تنتاب الفرد؛ نتيجة لإحساسه بالوجود الطيب، والرضا وهو يتصف بالمشاعر المرتبطة: بالانجاز والانتعاش والسرور، كما انه يعد من الأنشطة المرتبطة بوقت الفراغ والمقبولة اجتماعياً.

٣- **الوعي الثقافي:** عرفته الباحثة بأنه: " مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على: تراثه الثقافي، ومبادئه الأصيلة، مع حمايتها من الشوائب؛ لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة."

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- **دراسة (العبيد، ١٩٩١)** هدف البحث إلى تحديد العلاقة بين الترويح ومستوى التحصيل الدراسي والتفوق الرياضي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الاستبانة على عينة من (٢٢٠) طالباً في المدارس الثانوية الكويتية. وقد توصلت البحث إلى أن التفوق الرياضي يؤثر ايجابياً في بعض القدرات العقلية الأولية كالإدراك المكاني، كما أكدت على أن الأنشطة الترويحية والرياضية لا تكون عائقاً أمام التحصيل الدراسي بل تساعد عليه بصورة أفضل.

٢- **دراسة (النجار، ١٩٩٧)** هدفت البحث إلى الوقوف على مفهوم الترفيه والترويح في حياة الأسرة المسلمة، وقد قامت الباحثة بعرض صور من وسائل الترويح منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم مع أطفال المسلمين، كما قامت بعرض وسائل الترفيه الحديثة على سبيل المقارنة ومن ثم تحديد أثرها على الطفل المسلم في: عقيدته وأخلاقه وسلوكه.

وفي نهاية بحثه قامت الباحثة بصياغة ضوابط الترويح، ثم اقترحت بعض مجالات الترويح الإسلامي عند الطفل المسلم.

٣- **دراسة (غولي، ٢٠٠١)** هدفت البحث إلى تحديد اتجاهات الطلبة المعوقين نحو برامج الترويح وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة (١١٥) طالباً من المعاقين حركياً بالمدارس الأردنية، وقد أشارت النتائج إلى أن:-

- طبيعة نظرة المعاق لنفسه هي العامل الحاسم في مدى قبول الناس أو رفضهم له.

- أن البرامج الترويحية لها دور كبير في مساعدة المعاقين؛ ليعيشوا حياتهم بفاعلية أكثر.

٤- **دراسة (عبد الله، ٢٠٠٣)** هدفت البحث إلى عرض التوجيه الإسلامي لدور الأسرة في التربية الترويحية، مع توضيح مدى الأزمة التي تمر بها الأسرة العربية بالنسبة للتربية الترويحية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي النقدي، ثم توصلت البحث إلى أن المشكلات التي تعترض دور الأسرة تكمن في غياب المفهوم الصحيح للترويح المرتبط بتراثنا وأصالتنا. وقد حددت البحث نوعين من المشكلات التي تعوق قيام الأسرة بدورها الترويحي، هما مشكلات ذات طابع اقتصادي، ثم مشكلات ذات طابع ثقافي.

٥- **دراسة (الجولاني، ٢٠٠٤)** حيث هدفت البحث إلى تحديد اتجاهات طالبات الجامعة نحو أساليب الترويج في المجتمع العربي، وقد استندت البحث في أساسها إلى أسلوب المسح بالعينة، حيث اشتملت العينة على (١٢٠) طالبة جامعية من جامعة الملك فيصل، وقد اعتمدت الاستبانة أداة منهجية للإجابة عن أسئلة البحث، وقد أظهرت البحث وعي الفتاة العربية بأهمية الأنشطة الترويحية لاستغلال وقت الفراغ، وقد أكدت على ضرورة إنشاء مكتبة ثقافية بالجامعة توفر للطالبات مشاهدة (الفيديو) والأفلام العلمية كما أن هناك تقارب واضح بين الفرص المتوفرة لشغل أوقات فراغ الطالبات في محيط الجامعة والأنشطة التي يرغبن في ممارستها لشغل أوقات فراغهن فعلا.

٦- **دراسة (أبو جامع، ٢٠٠٦)** حيث هدفت البحث إلى التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية في محافظات جنوب قطاع غزة (من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) وقد اشتملت عينة البحث على (٤٥) مدرسا و(٣٠) مدرسة. وقد أظهرت النتائج أن أكثر معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية هي: نقص الأجهزة الرياضية، عدم توفر الأدوات البديلة، الكثافة الطلابية العالية، اقتصار تنفيذ النشاط الرياضي على ألعاب محدودة، وعدم وجود مساحات مناسبة لتنفيذه.

٧- **دراسة (باهي، ١٩٨٨)** هدفت البحث إلى تحديد القيم الثقافية اللازمة لطلاب المدارس الثانوية الصناعية في مرحلة التعليم الثانوي الصناعي، وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري للطلاب: (مرتفع، منخفض) ودور المدرسة الصناعية في إكساب طلابها تلك القيم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة البحث من (٢٤٨) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في قيمة الاستقلال والالتزام الشخصي لصالح طلاب السنة الثالثة.

٨- **دراسة (صالح، ١٩٩١)** هدفت البحث إلى التعرف على معتقدات الشباب الجامعي واتجاهاته ومدى استيعابه لمراحل تاريخه، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الاستبانة عينة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من جامعة عين شمس، ثم توصلت الباحثة إلى أن (٥٠%) فقط من إجمالي العينة يعتقد أن الجامعة أكثر قدرة من المدرسة على نشر الفكر الثقافي، كما أنه لا يوجد من إجمالي العينة من يشعر أن الشباب الجامعي يتمتع بثقافة عالية، في حين أجاب (٢٩%) منهم أن ثقافة الشباب الجامعي منخفضة.

٩- **دراسة (Nalder,1999)** هدفت البحث إلى توضيح الفرق بين ثقافة الاختلاف أو اختلاف الثقافات بين الأمم بدلا من عولمة الثقافة، كما هدفت إلى الحديث عن اختلاف الثقافات بين الأمم وصناعة المعرفة المبنية على ذلك الاختلاف، وقد أشارت نتائج البحث: إلى أن تكنولوجيا الاتصالات وبرمجيات النظم هي التي تعمل على تجميع الثقافات، من أجل الحصول على الترابط العالمي، وذلك هو عملها المفترض بدلا من أن يكون عملها التزوير وفرض الثقافة الواحدة.

١٠- **دراسة (أبو دف، والأغا، ٢٠٠١)** هدفت البحث إلى التعرف على مستوى التلوث الثقافي لدى الشباب السوداني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات وعلاقته بالمتغيرات: (الجنس، الكلية، ومكان السكن) ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بلغ عددها (١٢٩) عضواً وقد أظهرت النتائج أن نسبة التلوث الثقافي لدى الشباب قد بلغت (٦٣.١٥%)، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمستوى التلوث يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك لمتغير الكلية وذلك لصالح الكليات الإنسانية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مكان السكن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أنها انقسمت إلى قسمين : (المتعلقة بالترويج الرياضي والوعي الثقافي)، والبحث الحالي جمعت بين القسمين، ولكنه اختلف في المتغيرات ومجتمع البحث، كما تميز البحث عن غيره في أنه طبق على الأسر السودانية في ضوء متغيرات لم تتناولها أي من الدراسات السابقة. وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة فقرات أداة البحث، وفي تفسير بعض النتائج المتعلقة بالموضوع.

وقد تتفق هذا البحث مع دراسة (أبو جامع، ٢٠٠٦) من حيث عينة البحث، في حين ركزت على الأنشطة الترويحية الرياضية فقط، وتتفق مع دراسة كل من: (باهي، ١٩٨٨)، ودراسة (أبو دف،

والأغا، ٢٠٠١) من حيث الإطار العام، ولكنها تختلف عن دراسة (Teasdel, 1997) ، ودراسة (غولي، ٢٠٠١) ودراسة (عبد الله، ٢٠٠٣) في أن تلك الدراسات درست علاقة الترويح في مستوى التحصيل، ودورها في مساعدة المعاقين، وفي توجيه الأسرة.

مفهوم الترويح : من الأمور التي حدثت في ظروف المجتمعات المعاصرة اليوم بالنسبة للترويح ما حدث من تغيير في اتجاهات الناس نحو الأنشطة الترويحية في الوقت الذي أصبح الناس فيه يسكنون في مدن مكتظة بالسكان وتزايد وقت فراغهم بتقليل ساعات العمل اليومية حيث أصبح الترويح يمثل ضرورة حياتية للناس، ومع ذلك فإن مشاركة الناس في الأنشطة الترويحية لا يتم بالمعدل الذي كان المفروض أن يكون عليه هذا بالإضافة لكون الترويح نشاطاً حرّاً فإنّ اختيارات الناس للأنشطة الترويحية لم يتم بطريقة رشيدة تناسب ظروف عملهم وحاجاتهم فالذين يبذلون جهداً عقلياً في عملهم يحتاجون إلى ترويح ذهني في حين أنّ الذين لا يبذلون جهداً عقلياً في عملهم يحتاجون الأنشطة الترويحية يبذلون فيها جهداً جسدياً، وقد ترتب على كون الاختيار حرّاً للنشاط الترويحي في الوقت الذي تغيرت فيه اتجاهات الناس نحو الأنشطة الترويحية أن جاءت اختيارات الناس للنشاط الترويحي الذي يمارسونه غير مناسب لحاجاتهم من الممارسة الترويحية وقد ساعد وجود هيئات ترويحية للألعاب أن تحولت اهتمامات الناس بشكل كبير للألعاب الرياضية دون الاهتمام بأشكال الترويح وأنشطته الأخرى، ومن ثم لم يحقق الترويح بالنسبة للناس من الوظائف ما يمكن أن تكون مفيدة، ونظراً لضرورتها في الوقت الحاضر للقطاعات الكبيرة من الجماهير بفئاته العمرية المختلفة خاصة الشباب فقد خلق هذا الوضع ضرورة ملحة لوضع صياغة مناسبة للتنمية الترويحية في الوقت الحاضر تتفق وحاجات الإنسان الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية وأيضاً ظروف العصر وطبيعة المجتمعات كهيئة إنسانية أن تتدخل لتسهم في هذا المجال بإيجابية مستخدمة طرفها الثلاث وأساليبها ومبادئها (الحلواني، مصطفى (١٩٨٦)، ص ٢٣) . وأنّ الاهتمام بالترويح كمظهر سلوكي حضاري للإنسان وكموضوع يستحق البحث والبحث قد بدأ في نهاية القرن التاسع عشر ومع ظهور العلوم الاجتماعية وتقدم البحث في علم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا من جهة وظهور الخدمة الاجتماعية وممارستها ونهجها العلمي وبحوثها الميدانية من جهة أخرى حيث نظرت طريقة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية للترويح باعتباره جانباً مهماً من جوانب السلوك البشري ومظهراً حضارياً للمجتمعات الإنسانية، ومن ثم تناولته باعتباره موضوعاً أساسياً وظاهرة عامة ترتبط بحياة الإنسان والبناء الاجتماعي

أولاً- مفهوم الترويح : أنّ هناك تعريفات طرحت للترويح على أنّه لعب أو لهو أو ترفيه أو تسلية أو استمتاع أو تصريف للطاقة الزائدة أو تصريف الانفعالات أو تعويض للنقص الجسماني الذي يعاني منه الفرد. يعبر مفهوم الترويح عن الظرف الانفعالي الذي يستشعره الإنسان وينتج من الإحساس بالرضا وبالوجود الطيب وهو يتصف بمشاعر كالإجادة والإنجاز والانتعاش والقبول والنجاح والقيمة الذاتية والسرور، وهو يدعم الصورة الإيجابية للذات كما يستجيب للخبرة الجمالية وتحقيق الأغراض الشخصية واستجلاب التغذية الراجعة من المخالطين وهو في النهاية أنشطة مستقلة للفراغ ومقبولة اجتماعياً . ويعرّف دوريش وآخر (١٤٠٦هـ) النشاط الترويحي بأنه نشاط إنساني يتم اختياره عن دافع شخص والذي يؤدي إلى تنشيط الفرد ليكون قادراً على ممارسة عمله. وللترويح اتجاهات وسمات يحددها بدر (١٩٨٥) بقوله أنّ مفهوم الترويح طبقاً لاتجاهاته يمكن التفرغ به إلى دروب كثيرة فقد يكون سلبياً أو إيجابياً مفيداً أو غير مفيد أو حتى ضار بناءً أو استقبالياً أو حتى هداماً. فالترّويع الإيجابي هو الذي يكون الفرد فيه مندمجاً أو مشاركاً بطريقة فعّالة ابتكارية مفيدة له ولغيره. (الخولي، أمين (١٩٩٦)، أما الترويح السلبي فهو الذي يكون الفرد فيه مشاهداً مستقيلاً دون مشاكل، وجميع هذه التعريفات طرحت في سياق محاولات نظرية مختلفة لفهم طبيعة الترويح وتحديد وظائفه وأشكاله إلا أنّ بعض هذه التعريفات وخاصة تلك التي تشير إلى أنّه لعب أو تسلية أو استمتاع تأثرت إلى حد كبير بأفكار الفلاسفة والمدارس القديمة التي نظرت إلى الترويح على أنّه نشاط يساير فيه الإنسان كافة المخلوقات الأخرى في حين أنّ التعريفات الأخرى جاءت متأثرة بالاتجاهات النظرية التي استهدفت تحديد أشكال ووظائف الفراغ واللعب وعلاقتها بالترويح وأشكاله، ومع ذلك فإنّ أي من تلك التعريفات لا يقدم لنا وحده فهماً دقيقاً محدد للترويح باعتباره مفهوم اجتماعي، ومن هنا فإنّ الخدمة الاجتماعية كمهنة وطريقة علمية وغيرها

من العلوم الاجتماعية تعالج الفراغ بغية تحديد تعريفاته وعلاقته بالترويح في محاولة منها لإيجاد ما يساعدها على تقديم التعريف الاجتماعي والترويح وأشكاله ووظائفه.

ثانياً- المبادئ الأساسية للترويح: لم تقتصر العناية بتوفير بالنشاط الترويحي للشعب كحق من حقوقه على دولة بعينها بل امتد إلى العالم جميعها فنصت المادة (٢٤) من وثيقة إعلان حقوق الإنسان التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ على " لكل إنسان الحق في الراحة وفي أن يكون له وقت فراغ بما في ذلك من تحديد سليم لساعات العمل ومن عطلات منظمة يصرف عنها مرتب"، وعلى ذلك فإن العامل مع الشباب عليه أن يضع في اعتباره دائماً المبادئ الأساسية التالية بالنسبة للترويح: أن لكل إنسان الحاجة إلى الترويح، أن لكل إنسان حقاً في الترويح، أن المشاركة الإيجابية في النشاط الترويحي أفضل من المشاركة السلبية، أن اكتساب الهوايات الترويحية تبدأ من الطفولة وتنمو مع التدرج في العمر، أن العمل والترويح يكمل بعضها البعض، أن رفاهية الفرد والمجتمع هما نتاج الترويح المنظم، أن من واجبات المواطن كي يدعم وينمو حياته الاجتماعية أن يشارك في نشاط ترويحي بناء ملائم له، أن من واجبات المجتمع أن يحقق للجميع فرصاً متكافئة لممارسة النشاط الترويحي بتوفير تسهيلات وبرامج مناسبة ترويحية عامة، يجب التنسيق وربط الصلة وتحقيق التعاون بين البيت والمدرسة والمؤسسة والدولة لتحقيق حاجات المواطن الترويحية، أن الترويح عامل مهم من عوامل رفاهية وتنمية المجتمع

ثالثاً- ركائز الترويح: أن الترويح أساسياته وأهدافه خاصة في محيط الشباب تكمن في أنه : نشاط لكتفه موجه، وقت فراغ لكتفه يمتد عائده إلى وقت العمل، لا يفصل مرحلة من العمر من الأخرى، علاج بالإضافة إلى أنه وقاية وإنشاء وإنماء. وهذه الركائز وضع لبنائها الأديان السماوية خاصة الدين الإسلامي قولاً وعملاً وبناءً ووظيفةً وهو ما تحاول العلوم الاجتماعية الحديثة والمهن الإنسانية للوصول إليه في مجتمعنا المعاصر. (الشرقاوي، مريم (٢٠٠٢)، ص ١٣٧).

رابعاً- الأسباب التي تدعو إلى الترويح: إن طريقة الخدمة الاجتماعية للعمل في محيط الشباب التي تدعو إلى حب هذا اللون من النشاط كثيرة نذكر منها، شعور الفرد بالراحة والسرور والحرية نتيجة لاشتراكه في أوجه النشاط المختلفة، التخلص من الطاقة الجسمية والانفعالية الزائدة فحركات الجسم المختلفة وتعبير الفرد عن مشاعر الخوف وحب الاعتداء والأمل والسرور في أثناء ممارسته للنشاط الترويحي كل ذلك يساعد على التخلص من طاقته الجسمية والانفعالية الزائدة ويشعره بالراحة، شعور الفرد بالقوة نتيجة لقدرته على السيطرة على حركات جسمه حين يمارس ألوان النشاط الترويحي التي تتطلب المهارات الجسمية، وكذلك قدرته على السيطرة على يديه عند ممارسته الأشغال الفنية والسيطرة على المواد والخامات وعند قيامه بأوجه النشاط التي تحتاج إلى الخشب والفخار والرسم بالأصابع والمعادن والقماش واللعب على الآلات الموسيقية وممارسة النشاط الرياضي. (الشرقاوي، مريم (٢٠٠٢)، ص ١٣٨). تخلص الفرد من الحقائق الواقعية التي لا يمكنه التخلص منها في حياته العادية واستخدام خياله والتعبير عنها في أثناء ممارسة أوجه النشاط الترويحية المختلفة كالتمثيل والموسيقى وتأليف القصص وما شابه، يتيح بعض النشاط الترويحي الفرصة لإشباع روح المخاطرة لذلك ترى بعض الأفراد يفضلون ممارسة الألعاب الجديدة الصعبة التي تحتاج إلى تفكير وجراءة، يتيح بعض النشاط الترويحي الفرصة للشعور بالأمن فبعض الأفراد يفضلون ممارسة النشاط المألوف لديهم من ناحية الشكل والمهارة والقواعد، وبذلك يشعرون بالأمن بدلاً من المخاطرة عند ممارستهم الألعاب الجديدة التي لم يسبق لهم معرفتها، من خلال النشاط الترويحي تتواجد الفرصة لمعرفة أشخاص جدد واتخاذ أصدقاء جدد ومقابلة الحاجة إلى الانتماء والصدقة والشعور بالأمن وغير ذلك من الحاجات الأساسية لنمو الإنسان، ارتباط النشاط الترويحي في الماضي بخبرات سارة مع الزملاء والأصدقاء والأسرة والمدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين، وإن كان هناك بعض الناس من أصحاب الأفكار المحدودة الذين يعدون أن الاشتراك في أوجه النشاط الترويحي مضيعة للوقت ويجب ألا يمارسوا إلا النشاط الذي يريد من معلوماتهم ومعرفتهم. كما أن البعض يكره النشاط الذي يحتاج إلى التحليل والتفكير كألعاب التخمين والحيل والألغاز على حين نجد آخرين يكرهون النشاط الترويحي الذي يحتاج إلى

القياس الدقيق والدقة والصبر والتركيز والتكرار لأن ذلك يضايقهم ويبعث في نفوسهم الملل. (الشرقاوي، مريم المرجع السابق، ص ١٣٩).

خامساً- وظائف الترويح : بالنسبة لوظائف الترويح فإنه يؤدي وظيفة لكل من الفرد والجماعة والمجتمع. (أ) وظائف الترويح بالنسبة للفرد: فقد حددها ديمازدييه في ثلاث وظائف أساسية تتمثل في: الإنعاش والتسلية. توسيع المعرفة. المشاركة الاجتماعية التلقائية. (ب) وظائف الترويح بالنسبة للمجتمع: بالنسبة لوظائف الترويح للمجتمع فقد أوضح جروس مؤكداً أن للفراغ وظائف معينة للجماعة الاجتماعية وللمجتمع نفسه تتمثل في مزاولة وانتقاء الأصدقاء وجعل اللعب محور الجماعة، وكذلك التوحد الوطني الذي يترتب عليه تنمية روح الجماعة لدى الفرد ودعم توحد الفرد والجماعة مع المجتمع مما حدا بالخدمة الاجتماعية كمهنة أن تهتم بزيارة الأداء الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم على تنمية قدراتهم ووقايتهم من معوقات الأداء الاجتماعي، وكذلك مساعدتهم ليحققوا قدراً أكبر من قدراتهم الكامنة لتحسين أدائهم الاجتماعي. ثم أن الترويح يرتبط بمفاهيم مختلفة مثل اللعب حيث أن جميع أشكال اللعب ما هي إلا شكل من أشكال الترويح غالباً ما تستخدم ليعني شيئاً شبيهاً بالفراغ، وذلك لأنه يشير دائماً لنشاط من نوع معين، كما أنه مثل الفراغ واللعب لا يأخذ شكلاً واحداً. (الشرقاوي، مريم (٢٠٠٢)، ص ١٣٩).

ثامناً- الترويح بين الأسرة والمجتمع: تبدأ عملية التربية أولاً في الأسرة برعاية ميول الطفل واستعداداته منذ ولادته ولا يتم ذلك إلا بالعناية بالأسرة نفسها على اعتبار أنه يستخدم ما يسود فيها من نظم وتقاليد وما تتجه إليه من مثل عليا، وعلى ذلك تتعاون كل من الأسرة والبيئة في إعداده لكي يقوم بوظيفته كعضو عامل في المجتمع، الأولى تنمي قدراته واستعداداته والثانية تكسيه صبغة اجتماعية. والحياة فن متنوع الأرجاء بل وحدة كاملة غير مجزأة فلا هي مركبة من جسم وعقل أو من شغل وفراغ أو عمل وترويح، وهي أن اتسمت إلى هذا وذاك بعدت عن كونها فناً من الفنون من تلك الحقيقة يستمد الترويح أهميته وبسبب الضرورة الملحة لهذا التكامل يلعب الترويح دوره في حياة الأسرة والمجتمع، وعلى ذلك يعتبر النشاط الترويحي من الأسس المهمة في تدعيم الأسرة وقيامها بالتزاماتها نحو أفرادها والمجتمع الذي نعيش فيه وأصبح من ألزم واجبات الأسرة أن نعني بفن الترويح كعامل في تدعيمها، وأن نضع مختلف البرامج الترويحية كي تواجه بها احتياجات أفرادها حسب خصائص نموهم، وأن ننظم أوقات فراغ أعضائها بفرض تكامل عقدهم في كنفها. وأوقات الفراغ ثروة حقيقية للأسرة تستطيع استثمارها اجتماعياً واقتصادياً لأن البيت لا يستطيع أداء رسالته كمؤسسة تربية إذا لم تزجه جهود أبنائه نحو استثمار فراغهم استثماراً إيجابياً منتجاً بجانب إعدادهم للكسب والحياة. والوقت الضائع في المنزل يولد الشر ويستتبت السوء ويسبب الكثير من المشكلات العائلية مثل نشر الأحداث والطلاق وانخفاض المستوى الاقتصادي والجرائم الخلقية. هذه المشكلات الاجتماعية الخطيرة وغيرها قد ترجع دون شك إلى انعدام الوعي لدى الأسرة في استخدام أوقات الفراغ استخداماً منتجاً من شأنه أن يضر أفراد الأسرة في محيط البيت وخارجه. وأنواع النشاط الترويحي الداخلي للأسرة كثيرة ومتعددة وهي كالتالي: منها ما له طابع رياضي يزاوله أفرادها من ألعاب ومباريات منزلية وخارجية. (الشرقاوي، مريم (٢٠٠٢)، ص ١٤١).

المحور الأول: التربية الترويحية:

تلعب التربية الترويحية دوراً هاماً في توجيه ورعاية الأفراد على مختلف فئاتهم لما تقدمه من برامج توجيهية هادفة تنبع من احتياجات شرائح المجتمع كما تعبر عن مشاعرهم تعبيراً يمنح هذا النوع من أساليب التربية العمق والأصالة خاصة في مرحلتنا الراهنة التي تتسارع فيها المعلومات وتتدخل فيها المؤثرات.

ويعد النشاط الترويحي ركناً أساسياً من أنشطة الأفراد والذي من خلاله يتم تحقيق الاستثمار الأفضل لوقت الفراغ لما يتميز به من أهمية كبيرة في تحقيق المتعة الشاملة للفرد، والتنمية المتكاملة للشخصية، من النواحي البدنية والصحية والعقلية والاجتماعية.

مفهوم التربية الترويحية: الترويح لغة مشتق من المادة الثلاثية (روح) وقيل: مشتق من مادة (راح) فإذا كان من مادة (روح) فله المعاني التالية:-

- تدل على السعة والفسحة والاطراد (وأصل ذلك كله الريح).

- وقيل: إنها بمعنى الأريحية (الانشراح، وسعة الصدر،...)

أما إذا كان من أصل (راح) فهو بمعنى: السرور والفرح، حيث إن الراحة ضد التعب.
الترويح اصطلاحاً: تعددت تعريفات المختصين بالترويح وتباينت التعريفات باختلاف نظرة من يقوم بتعريفه. ويمكن ملاحظة تعريفين لمدرستين مختلفتين:

المدرسة الكلاسيكية: التي تصورت الترويح إنه: رعاية للنفس وإصلاح وتطوير للحرية الروحية.
المدرسة المعاصرة: التي تضم غالبية علماء الاجتماع المعاصرين، والتي وصفت الترويح على أنه: النشاطات الترفيهية المتعددة التي يجذب إليها الناس. (النجار، ١٩٩٧: ٧)

وفي ضوء ذلك عرفه (رومني Romney) بأنه: " نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي، وسلوك؛ لتفهم الحياة" في حين رأى (بتلر Petler) أن الترويح: " نوع من أنواع النشاط التي تمارس في وقت الفراغ، والتي يختارها الفرد لممارستها بدافعية ذاتية، والتي يكون من نتائجها اكساب الفرد القيم البدنية والخلفية والاجتماعية " (خطاب، ١٩٩٠: ١٧)

ورأى (جري Gray) الترويح بأنه: " حالة انفعالية تنتاب الفرد؛ نتيجة لإحساسه بالوجود في الحياة، وهي حالة مرتبطة بالانجاز والانتعاش والسرور"، كما رأى (غولي، وإبراهيم، ٢٠٠١) أن الترويح هو: " نشاط هادف يختاره الفرد ويمارسه في وقت الفراغ؛ لاستعادة حيويته" (غولي، وإبراهيم، ٢٠٠١: ١٨).

في ضوء هذه التعريفات يمكن للباحثان القول إن التربية الترويحية ما هي إلا أسلوب استغلته التربية؛ لتحقيق النمو الكامل والاتزان الصحيح للفرد؛ لإعداده للحياة في أي موقع لتجديد الهمة. تأسيساً على ما سبق يمكن القول إن من الضروري والواجب الاهتمام بالتربية الترويحية اهتمامنا بالعمل والإنتاج، فما هي إلا دعامة لتكيف الإنسان مع المجتمع.

أهمية التربية الترويحية:

يعد الترويح مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني، وله أهمية كبيرة في تنمية قوي الإنسان: الجسمية والعقلية والخلفية والاجتماعية، ولا يكاد ينكر ذلك احد من علماء الاجتماع والتربية، بل يمكن الإجماع على انه له دور في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، وتحقيق السعادة للإنسان، وفي ضوء ذلك أشارت الجمعية الأمريكية للصحة والترويح إلى إسهامات التربية الترويحية في الحياة العصرية فيما يلي: (عبد السلام، ١٩٩٢: ٦١)

١- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات (حيث أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين تكون لديهم الإمكانيات والفرص للعب والترويح تنمو عقولهم نمواً أكثر وأسرع من غيرهم).

٢- تطوير الصحة البدنية، حيث إن اللعب يكسبهم مهارات حركية، إضافة إلى أن اللعب يساهم مساهمة كبيرة مع الغذاء في زيادة الوزن والحجم ونمو الأجهزة الجسمية المختلفة.

٣- التحرر من الضغوط والتوتر الوجداني المصاحب للحياة العصرية.

٤- تنمية ودعم القيم الاجتماعية، والثقافة الموحدة، حيث إن ممارسة النشاط وسط مجموعة من الأقران يساعد على التكيف الاجتماعي، وقبول آراء الجماعة، وإيثار على النفس، والتخلص من الأنانية وحب الذات.

٥- توفير حياة شخصية زاخرة بالاستقرار، حيث إن ساحات ممارسة النشاطات الترويحية تمثل أماكن يرسم فيها الشخص الخطوط العريضة لشخصيته، وأبعاد طويلة من تفكيره، قد تصل إلى ترسيخ نواح عقديه في نفسه، وتنمية قدراته النفسية.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثة أن للترويح أيضاً دوراً هاماً في إشباع حاجات الفرد، خاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل، وفي أثناء وقت الارتباط أو الالتزام بواجبات، حيث إنها تعيد التوازن النفسي للفرد المشارك في النشاط.

وحيث إن موضوع البحث يتعلق بدور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية، فإننا سنتناول الترويح في مجال المدرسة بشيء من التفصيل.

١- الأنشطة الرياضية.

- ٢- الأنشطة الفنية.
٣- الأنشطة الثقافية.
٤- الخدمة العامة.

وفي ضوء الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، فإنها تشرك طلابها في خدمة المجتمع من خلال المشاركة في المناسبات العامة الوطنية والدينية، مع تنظيم بعض الحملات مثل: حملات النظافة وحملات التبرع بالدم لخدمة المجتمع.

المحور الثاني: الوعي الثقافي

تعتبر الثقافة المعبر الحقيقي عما وصلت إليه البشرية من تقدم فكري، فمن خلالها يتم رسم المفاهيم و التصورات كما يتم رسم القيم والسلوك. وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني ارتباطاً متلازماً تطور مع الحياة الإنسانية؛ وفقاً لما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في مختلف المجالات، فالثقافة هي: " المنظومة المعقدة و المتشابكة التي تتضمن: اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والتعليمات والقوانين والدساتير والمعايير الخلقية والقيم والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين " (حارب، ٢٠٠٤: ٥٤)

وقد وعي الإنسان أهمية الثقافة في تكوين ذلك الوعي؛ فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي و الكمي للفعل الثقافي و الإنساني، فما تركته الثقافات القديمة: كالمصرية والفارسية والإغريقية يُعدّ صورة واضحة لذلك الفعل الثقافي عبر مراحل وعصوره، وقد جاءت الأديان السماوية والتي خُتمت برسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم لتعطي تلك الثقافة بُعداً روحي و تعيدها إلى مكنونها الأخلاقي و تنقيها مما لحق بها من الشوائب التي انحرفت بالثقافة عن رسالتها الإنسانية. وما زالت الثقافة هي المحرك الأساس للفعل الإنساني، فمقياس تحضر الأمم و رقيها مرتبط بتقدمها الثقافي بكل دلالات اللفظ ومحتوياته، وذلك ما تشهد به المدنية المعاصرة فالأمم المتقدمة في عالمنا هي التي استطاعت أن تأخذ بتلابيب الثقافة في كافة جوانبها الإنسانية والعلمية وأن تحول و عيها الثقافي إلى فعل عام تتقدم به على غيرها، على الرغم من الخلل الذي يلف بعض جوانب ثقافتها. (حسونة، ٢٠٠١: ٣٢٢)

إن السيطرة العالمية المعاصرة على واقع الشعوب ليست سيطرة عسكرية أو اقتصادية فقط بل هي نسيج من السيطرة الثقافية سواء أكان ذلك في حياتها الاجتماعية أم الاقتصادية أم السياسية أم التربوية، إذ أصبحت (نمطية) الحياة لدى بعض الشعوب صورة متكررة لشعوب أخرى في فعلها الثقافي على الرغم من أنها لم تخضع لاحتلالها العسكري أو لهيمنتها الاقتصادية، وما ذلك إلا لغلبة ثقافتها وانتشارها مستغلة التقدم العلمي و التقني المعاصر والذي يسر لها سرعة الوصول إلى أطراف الدنيا.

تعريف الوعي الثقافي: يمكن تعريف الوعي الثقافي بأنه: " مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي، ومبادئه الأصيلة، و حمايتها من الشوائب؛ لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة ". في حين تعرف الثقافية بأنها: " المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد و الجماعة من المصادر الإعلامية والتربوية؛ فتشكل: معتقداتهم و تصوراتهم و مفاهيمهم و قيمهم التي تؤثر في تكوين: سلوكهم وعاداتهم و تقاليدهم و أنماط حياتهم ". وبهذا التعريف يمكن القول إن هناك مصادر تمد الفرد أو الطالب بالوعي الثقافي، فإذا كانت المؤسسات التربوية تهئ لطلابها وطالباتها الخطط والبرامج التعليمية والتدريبية لما لتلك الخطط والبرامج من أهمية في تحصيل الطلاب والطالبات للمواد العلمية التي جاءوا لدراستها، فإن هناك جانب آخر لا يقل أهمية عن ذلك، ألا وهو الوعي الثقافي لدى أولئك الطلاب والطالبات، إذ أن ما يقدم داخل: قاعات الدرس والمختبرات والمعامل لا يمثل إلا جزءاً من عملية التربية التي يجب أن يتلقاها الطلاب والطالبات، ولعل أبرز مما تعنى به المؤسسات التربوية هو رفع المستوى الثقافي لطلابها وطالباتها من خلال توفير فرص التنقيف وإيجاد رؤية تنقيفية نقدية لديهم حتى يستطيعوا أن يتعاملوا مع المؤثرات الثقافية في المجتمع، وذلك من أصعب المهمات أمامها حيث إن تشكيل الرؤى الثقافية يتم من خلال مؤثرات كثيرة، وتأتي تلك الرؤى - في بعض الأحيان - محملة بكثير من المعوقات التي تحد من دور المؤسسة التربوية في تكوين التصورات والأفكار الثقافية لطلابها وطالباتها، إذ يأتي أولئك وقد تأثروا بمؤثرات كثيرة لعل من أبرزها الأسرة و المدرسة و الأصدقاء وغيرهم. (مجاهد، ٢٠٠١: ١٦٠)

لقد تعددت مصادر الدعم للوعي الثقافي لدى الطالب ومنها: الأسرة ، المدرسة، المعلم، المكتبة، المسجد، ومعظم المحاضن التربوية، بالإضافة إلى المصادر الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل تقوم تلك المحاضن بدورها في ظل الهجمة الشرسة، والعولمة على الثقافة العربية والإسلامية؟ إن المتأمل للواقع العربي بشكل عام والسوداني بشكل خاص يستطيع القول على سبيل المثال إن: * دور الأسرة بدأ يتراجع لصالح مؤثرات أخرى كوسائل الإعلام فبسبب التحول الاجتماعي الذي طرأ على أطوار كثير من مكونات المجتمع ووحداته؛ فقد أصبحت الأسرة مشدودة إلى مؤثرات كثيرة، مثل: طول ساعات العمل للوالدين أو أحدهما والاهتمام بقضايا حياتية كتوفير مصادر الدخل والعلاقات الاجتماعية، واقتصار حجم الأسرة على الأسرة النووية بما لها من دور محدود ، وتراجع الدور الواسع و المؤثر للأسرة الممتدة ، ودخول عوامل مؤثرة جديدة داخل الأسرة مثل جهاز التلفاز أو الكمبيوتر، كل ذلك أثر على ذلك الدور فأصبحت ساعات التواصل بين الأسرة محدودة أو قليلة ، وأصبح الأبناء يبحثون عن إجابة لتساؤلاتهم في أجهزة الإعلام: كالإذاعة و التلفاز و شبكة الاتصالات و شبكة المعلومات وغيرها من مصادر المعرفة ، وقد أدى ذلك كله إلى إضعاف دور الأسرة في تكوين الثقافة التربوية للأبناء. (منيف، ١٩٩٨ : ٥٤)

* إن دور المعلم في علاقته مع الطالب قد تجاوز الأطر التقليدية التي كانت سائدة في الماضي وبدا واضحاً أهمية تطوير تلك العلاقة من خلال وضع أسس جديدة تتلاءم وروح المتغيرات المعاصرة التي تقوم على تعدد مصادر المعرفة العلمية للطالب، فلم يعد المعلم يشكل المصدر الأساسي للتعليم والتثقيف، كما كان عليه الحال قبل عقود مضت بل أصبح دور المعلم هو مساعدة الطالب للوصول إلى مصادر المعرفة من خلال تنمية الرغبة في التعلم والبحث ورفع دافعيته لذلك، بعيداً عن ارتباط التعليم بتحقيق الغايات المحدودة للطالب.

دور الأسرة في الترويح الرياضي والثقافي للأبناء :

تلعب الأسرة دوراً في الترويح للأبناء ونشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع السوداني يعزى لعامل الجنس: (ذكور، إناث). وهذه نتيجة منطقية، حيث إن أفراد العينة (المعلمين) ينظرون إلى أن الطلبة كلهم يعيشون في مجتمع واحد متجانس المفاهيم ، كما أنهم يعيشون ضمن نسق اجتماعي واحد متوافق في السلوك.

ثانياً - ينص السؤال على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي من وجهة نظرهم تعزى إلى عامل التخصص الأول (علمي ، أدبي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (مان وتني Mann-Whitney Test) ؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين وذلك بين رتب متوسطات الفروق في ضوء متغير الاختصاص.

دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي: تشكل التربية الترويحية مصدراً للثقافة بالنسبة للطلبة خاصة أولئك الذين لا يجدون مصدراً للإجابة على تساؤلاتهم التربوية والثقافية ، فقد أصبح (عالم)الأصدقاء بالنسبة لكثير من الفتيان والفتيات مجالاً مهماً للبحث لهم بمشكلاتهم ، وهو مهم، خاصة وأنهم يجدون فيهم: الثقة المناسبة والمقاربة في العمر و القدرة على التجاوب معهم دون تعنيف أو إساءة كما يحدث أحياناً من بعض الوالدين أو المعلمين ، و لذا يلجأ بعضهم إلى أصدقائهم؛ للاستفادة من آرائهم وأفكارهم و حلولهم للمشكلات التي تواجههم ، خاصة أولئك الأصدقاء الذين يملكون قدراً من المعرفة يميزهم عن أقرانهم ، أو يملكون قدرات قيادية يستطيعون من خلالها قيادة زملائهم وأصدقائهم، وذلك من خلال الالتقاء بالنشاطات الترويحية المختلفة داخل المدرسة وخارجها.

١- إن كثيراً من النشاطات الترويحية لها ثقافات خاصة وعلاقات مقيدة ، إذ يكون تأثيرها أكبر من المؤثرات الأخرى؛ لأن التفاعل داخلها يتم اختياريًا و برادة حرة عكس ما عليه التفاعل داخل الأسرة أو المدرسة الذي يكون متصفاً بالإلزام.

٢- الاندماج داخل جماعة النشاط يتم بحرية و سهولة ، حيث يستطيع الفرد داخلها أن يعبر عن ذاته و ميوله و انفعالاته ببسر و حرية ، بينما يتم ذلك داخل الأسرة و المدرسة تحت إشرافهما وفي كثير من الأحيان بإجازتهما .

٣- النشاطات الترويحية تشعر الفرد باستقلاليته الشخصية و قدرته على اختيار عناصر المجموعة ، وعلى الرغم من السلبيات التي قد تعترض جماعة الأصدقاء إلا أنها تسهم في الإثراء الثقافي و المعرفي لأعضائها؛ إذا أحسن الواحد منهم اختيار المجموعة التي ينتمي إليها، أو كانت هناك قيماً إيجابية مشتركة بين المجموعة.

ولذلك ترى الباحثة أنه يجب أن تأخذ التربية الترويحية أدواراً جديدة في ظل: العولمة و التقدم التكنولوجي، و الانفتاح العالمي، تتضمن مراجعة دقيقة للأسس الترويحية الحالية و الغايات العامة المطلوبة منها، تتمثل فيما يلي:

- لا بد أن تسعى التربية الترويحية لإكساب الفرد أقصى درجات المرونة، و سرعة التفكير، و قابلية التنوع الاجتماعي تحت فعل الحراك الاجتماعي المتوقع، و التنقل الفكري؛ نتيجة للانفجار المعرفي، و سرعة تغير المفاهيم.

- لا بد للنشاطات الترويحية من تنمية: عادة التفكير الإيجابي و قبول المخاطرة، و تعميق مفهوم المشاركة، و إكساب الإنسان القدرة على تحقيق ذاته.

- لا بد أن يكون الهدف منها إيجاد شباب متميز متماسك بهويته الحضارية، و بقيمه قادراً على التواصل مع الغير.

- أن تحول السياسات إلى برامج قابلة للتنفيذ، بحيث تنمي لدى الطالب التفكير الناقد؛ للحفاظ على تراثه و ثقافته و خصوصيته الحضارية.

- أن تساعده على ألا يقف موقفاً جامداً من المتغيرات من حوله، و لكن أن ينفذها ويستفيد من إيجابياتها.

إجراءات البحث:

منهج البحث.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على دور الأسرة في الترويح للأبناء و انعكاسه على نشر الوعي الثقافي بين المجتمع السوداني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، حيث إن ذلك المنهج يدرس: ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة يمكن الحصول عليها من المعلومات المعطاة التي تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحثين فيها.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الأسر السودانية بمدينة الخرطوم.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من (٢٠٠) أسرة سودانية

أداة البحث: تم إعداد استبانة مكونة من (٣٦) فقرة في صورتها النهائية، موزعة على مجالين هما: (مجال الوعي في المفاهيم، مجال الوعي في السلوكيات) بحيث تضمن المجال الأول: (١٩) فقرة، و الثاني: (١٧) فقرة، إضافة إلى سؤال مفتوح موجه للمعلمين حول سبل تطوير دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي، و قد تمت صياغة الفقرات في ضوء الاستفادة من الأدب التربوي و الدراسات السابقة المتعلقة بدور التربية الترويحية و بعد الانتهاء من إجراءات البحث على أفراد العينة صححت استجابات أفراد العينة و ذلك بإعطاء الإجابات الواردة في التدرج أمام كل عبارة الدرجة: (١-٢-٣-٤-٥)

على التوالي، حسب الجدول التالي:-

الدرجة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
العلامة	٥	٤	٣	٢	١

صدق الاستبانة:

أولاً: صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء و المختصين؛ بهدف التعرف إلى آرائهم حول بنود الأداة الهادفة؛ للتعرف إلى دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي

بين عينة من أفراد المجتمع السوداني؛ وذلك للتأكد من مدى اتفاق كل بند من بنود الاستبانة مع مجالها ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم استبعاد بعض البنود، ثم إضافة بنود أخرى ثم تعديل بعضها الآخر؛ ليصبح عدد بنود الاستبانة (٣٦) بنوداً موزعة كما في الجدول التالي : جدول رقم (١): عدد محاور الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها

المجال	الأول	الثاني	المجموع الكلي
عدد البنود	١٩	١٧	٣٦

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لبيرسون (Pearson) بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للإستبانة ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي : جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية له

المجال	الأول	الثاني
معامل ارتباط بيرسون	٠.٩٨	٠.٩٧

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن معاملات الارتباط لبيرسون (Pearson) بين درجات مجالات الاستبانة كل على حدة والدرجة الكلية للإستبانة هي قيم دالة إحصائياً وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

ثبات الاستبانة : أولاً : باستخدام التجزئة النصفية :

لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام قانون التجزئة النصفية وذلك لإيجاد معامل الارتباط (لبيرسون) بين مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع الفقرات فردية الرتبة. وبحساب معامل الارتباط (لبيرسون) بين مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع الفقرات فردية الرتبة للإستبانة وجد أن ($r = 0.95$) .

مما سبق نجد: أن قيمة معامل الثبات ($r = 0.97$) تعتبر عالية مما يدل على الوثوق بتلك الاستبانة في التعرف إلى دور الأسرة في الترويح للأبناء في نشر الوعي الثقافي ، وذلك مؤشر على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

نتائج البحث ومناقشتها.

نتائج خاصة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول على " ما دور الأسرة في الترويح للأبناء ودوره في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع السوداني من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية (البدنية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل وعلى كل مجال من مجالاته، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لكل مجال من مجالات البحث

المجال	المتوسط	النسبة المئوية
الأول	٢٨.٤٤	٦٥.٨٥%
الثاني	٢٢.٨٥	٧٦.٥١%

المجموع الكلي	٦٩.٨٨	٦٨.٣٥%
---------------	-------	--------

يتضح من الجدول السابق: أن معدل النسبة المئوية لدور الأسرة في الترويج الرياضي للأبناء ودوره في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع السوداني قد بلغت (٦٨.٣٥%) وهي درجة فوق المتوسط ولكنها تعتبر عالية في المجتمع السوداني الذي يعاني من قلة الإمكانيات.

كما يتضح من الجدول: أن نسبة الاستجابات على المجال الثاني قد بلغت (٧٦.٥١%) وهي أعلى من نسبة الإستجابات على البعد الأول المتعلق بـ (الوعي في المفاهيم) والتي بلغت (٦٥.٨٥%) وقد يرجع السبب في ذلك إلى سهولة التأثير بالسلوك بينما المفاهيم تحتاج إلى درجة أعلى من الإقناع، ليس من السهل تغييرها، كما ان السلوك يرتبط بمعايير اجتماعية من الصعب مخالفتها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله، ٢٠٠٣) في أن المشكلات التي تعترض دور الأسرة تكمن في غياب المفهوم الصحيح للترويج

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور الأسرة في نشر الوعي الثقافي للأبناء؟

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة في جميع المجالات أقل من قيمة (Z) الجدولية (١.٩٦٠) وذلك عند درجة حرية ٣٨ - ٢ = ٣٦ ومستوى دلالة ٠.٠٥ وعليه يتم قبول الفرض الصفري ورفض البديل والذي نص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nalder,1999) في ثقافة الاختلاف أو اختلاف الثقافات بين الأمم بدلا من عولمة الثقافة. كما أنها تعزز مفهوم الوعي الثقافي لدى الأبناء.

نتائج البحث:

١. أن للأسرة دور فعال في تنشئة وبت الوعي الثقافي للأبناء.
٢. إن للترويج الرياضي دور فعال في تنشئة الأبناء تنشئة سليمة (بدنياً، نفسياً، عقلياً، اجتماعياً).
٣. أن هناك الكثير من القيم الثقافية بحاجة إلى التطوير والتجديد، وأن مفهوم الثقافة والهوية الثقافية هما جزءان أساسيان من الهوية القومية، وأن الهيمنة الثقافية تعني: السيطرة على: الأفكار والمعتقدات والعادات والمنجزات المادية.
٤. أن البرامج الترويحية لها دور كبير في مساعدة الأبناء؛ ليعيشوا حياتهم بفاعلية أكثر.
٥. عدم وعي الكثير من الأسر السودانية بأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية.
٦. نقص الأجهزة الرياضية والمعدات الرياضية له دور في عدم تشجيع الأسر السودانية على حض أبناءهم على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بشكل يومي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، نوصي بما يلي:

- ١- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين، وحملات إعلامية للطلاب لتوضيح أهمية التربية الترويحية للأبناء في عملية التنظيم الاجتماعي، والوعي الثقافي.
- ٢- ضرورة توفير الدعم للأسرة من المؤسسات الحكومية والاهلية لتوفير الإمكانيات المادية لممارسة النشاطات الترويحية المختلفة (الرياضية، الفنية، الثقافية، ...)
- ٣- ضرورة التنوع في الأنشطة الترويحية داخل المدرسة، بحيث تكون أنشطة وبرامج محددة الاهداف.
- ٤- ضرورة دعم معلم التربية الرياضية ورفع مكانته، باعتباره المنفذ للأنشطة داخل المدرسة.
- ٥- ضرورة توفير الدعم المادي (الملاعب، الأدوات، ...) للمدارس التي تعتبر أفضل المؤسسات التي تمكن الطلاب من قضاء أوقاتهم الحرة.

قائمة المراجع:

- ١- أبو جامع، فتحي (٢٠٠٦): معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية في محافظات جنوب قطاع غزة، المؤتمر العلمي الأول (التجربة السودانية في إعداد المناهج)، جامعة الأقصى، غزة.
- ٢- أبو دف، محمود و الأغا، محمد (٢٠٠١): التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع السوداني ودور التربية في مواجهته، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ٩، العدد ٢، ص ص ٥٨-١٠٨.
- ٣- الجولاني، فادية عمر (٢٠٠٤): إتجاهات طالبات الجامعة نحو أساليب الترويح في المجتمع العربي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر.
- ٤- الحلفاوي، مصطفى (١٩٨٦): الترويح والتربية في أوقات الفراغ، مكتبة الزقازيق، القاهرة.
- ٥- الخولي، أمين (١٩٩٦): الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت.
- ٦- الشرفاوي، مريم (٢٠٠٢): أساليب تعزيز الهوية في مواجهة الهيمنة الثقافية، المؤتمر السنوي الثامن "التعليم وإدارته في مواجهة الهيمنة الثقافية" ٢٧-٢٩/يناير، ص ص ١٣٧-١٦٩.
- ٧- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٦): مشكلات الشباب المعاصر، منشورات مكتبة البيت، الكويت.
- ٨- الفونني، حذام محمد (١٩٧٨): التربية الترويحية، الدار العربي للطباعة، بغداد.
- ٩- النجار، خالد (١٩٩٧): وسائل الترفيه المعاصرة للطفل المسلم والبدل الإسلامي.
- ١٠- الهندي، سهيل (٢٠٠١): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- ١١- الهيتي، هادي (١٩٩٨): الثقافة العربية أمام تحديات الفضائيات الوافدة، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة فيلادلفيا، الأردن.
- ١٢- باهي، أسامة (١٩٨٨): دور المدرسة الثانوية الصناعية في إكساب طلابها القيم اللازمة لرفع مستواهم المهاري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر.
- ١٣- بيومي، ليلي (١٩٩٩): التوجيه الإسلامي لدور الأسرة في التربية الترويحية.
- ١٤- حارب، سعيد (٢٠٠٤): الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية تكامل؟ أم تناقض؟ دار الأزهر للنشر، القاهرة.
- ١٥- حسونة، خليل (٢٠٠١): الحرب والثقافة، دار المقداد للطباعة والنشر، غزة.
- ١٦- خطاب، محمد (١٩٨٨): النشاط الترويحي وبرامجه، مكتبة القاهرة الحديثة.
- ١٧- درويش، كمال (١٩٩٣): الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر، مطبعة التيسير، القاهرة.
- ١٨- صالح، سامية (١٩٩١): الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، العدد ١٥، ص ص ١٤٧-١٧٤.
- ١٩- عبد السلام، تهاني (١٩٩٢): أسس الترويح والتربية الترويحية، القاهرة، دار المعارف.
- ٢٠- غولي، إسماعيل (٢٠٠١): اتجاهات المعوقين نحو برامج الترويح في الأردن، مجلة دراسات مستقبلية، العدد ١٢، ص ص ٧٤-١١٠.
- ٢١- غولي، إسماعيل وإبراهيم، مروان (٢٠٠١): التربية الترويحية وأوقات الفراغ، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
- ٢٢- مجاهد، محمد (٢٠٠١): بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٧، العدد ٢٢، ص ص ١٥٧-٢٠٦.
- ٢٣- منيف، عبد الرحمن (١٩٩٨): الثقافة والمثقف في المجتمع العربي، منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، بيروت.
- ٢٤- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥): التقرير السنوي للأنشطة اللامنهجية، رام الله.

24 - Nalder, Glenda (1999). The Art of Globalization, the culture of difference, the industry of knowled
www.askeric.org/egi-bin/eric

25 - Teasdal, G.R.(1997)." Physical Education, Health Education and Recreations " ERIC, No: Ed 416038.ge. Eric No: Ed455154.

أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على الجدارات موجه للمدربات العاملات فى العلاج
) باستخدام الوسط المائى والحزام لذوى الإعاقة الطرف السفلى
بأحواض السباحة ولاية الخرطوم (

البروفسيور امال محمد ابراهيم
استاذ الادارة الرياضية بكلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان
الاستاذة سليمة حسان
المحاضر بكلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى دراسة الاثر لبرنامج تدريبي مقترح قائم على الجدارات موجه للمدربات العاملات في العلاج باستخدام الوسط المائي والحزام لذوى الاعاقة الطرف السفلى من حيث رد فعل المتدربات على البرنامج، و تقييم المادة العلمية تقييم السلوك الوظيفي ، ودراسة الأثر بعد إكمال الدورة التدريبية التي تم انعقادها بقاعة شهداء الثورة في الفترة ٩ سبتمبر وحتى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٢) كما اعتمدن المنهج الوصفي التحليلي والمسح كطريقة لإجراء البحث ، اختارت الباحثات تطبيق مقياس كيرك باتريك لقياس اثر التدريب الذي تم عرضه للتحكيم على خبراء وأكاديميين لمؤامته مع بيئة التدريب في المجال وبعد التقنين تم اعتماده كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث الاساسية والتجريبية من خبراء ومتخصصين ومدربين ومدربات بلغ عددهم (٨٣) فرداً ، خلصت أهم نتائج البحث الى اتفاق عينة البحث على الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي حيث بلغ رد فعل المتدربات على البرنامج التدريبي و درجة الرضاء و المادة العلمية ٩٧ وتقييم السلوك الوظيفي ٩٦%. وقد اوصت الباحثات بإعتماد البرنامج التدريبي القائم على الجدارات التقنية الذي تم اقتراحه واعتماد توصيات دراسة اثره كدليل للتدريب المهني للعاملين بجانب تناولها بالتطوير للمواكبة دوريا واعادة النظر في مقررات الدراسة الاكاديمية .

الكلمات المفتاحية: الجدارات التدريبية ، ذوى الاعاقة الحركية ، التمرينات العلاجية فى الوسط

المائي

المقدمة :

العلاج المائي ، هو استخدام الماء فى علاج ذوى الاعاقة ، بالاستفادة من الخصائص الكيميائية والفيزيائية للماء فى المعالجة الطبيعية وتنفيذ جرعات تدريبية منخفضة الشدة والتكرار لفترة زمنية ممتدة يتدرج من خلالها الحمل التدريبي

وقد استخدم العلاج المائي منذ فجر التاريخ فان الفراعنه اعتبروه م من الأسرار الكهنوتية وقد استخدم الرومان واليونانيين واليابانيين والصينيين القدماء العلاج المائي ايضا كنوع من أنواع من العلاج الذى يؤدى الى الإسترخاء وإزالة الالم و التقلصات العضلية ، تحت إشراف طبي كما فى كبرى المستشفيات

او مراكز العلاج الطبيعي ، حيث انه يحتاج الى اجادة المدرب لمهارات التحرك فى الوسط المائى واستخدام أحواض السباحة الخاصة بذلك ، بجانب الوسائل المساعدة والداعمة لتحرك ذوى الإعاقة فى الوسط المائى بجانب استخدام الخواص الفيزيائية للطفو .

يدخل هذا النوع من التدريبات ضمن برامج التأهيل الطبي بعد الإصابات ومجرد وجود ذوى الاعاقة فى الماء تودى الي تنبئة حركى فسيولوجي ، ويفيد تنشيط عمليات التمثيل الغذائى به لاصدار طاقة ليشعر بالدف

يعتبر العلاج المائى لذوى الإعاقة ، من افضل انواع العلاج الطبيعى ، لانه يسهل العلاج اليدوى ويستخدم مقاومة الماء بزيادة قوة تحمل الجهاز الدورى التنفسي ما يعنى الحصول على افضل النتائج العلاجية بالاضافة الى تقليل المخاطر الصحية، و ضمان عدم تأثر العضلات بالاصابة كما يحدث فى البرامج العلاجية الفيزيائية الاخرى اتى تعتمد على التمرينات الأرضية او تحمل الأجهزة كما فى تمرينات الاجهزة المساعدة ، ويعزى الباحثون ذلك تخفيف تحمل وزن الجسم مايعنى ايضا تخفيف الحمل على عضلات الفخذ والعمود الفقري التي تتحمل مسؤولية اسناد الجسم على اليابسة، بالاضافة الى حصول المريض على الاسترخاء العضلى ما يزيد المدى الحركى للعضلة نتيجة زيادة إفراز هرمون الادرينالين ما يُمكن المصاب من الارتخاء بسهولة ويسكن الالم نتيجة التشنج العضلي ، الشيء الذى يجعل فرصة استرداد النغمة العضلية اكبر لذلك اوصت الدراسات التى أجراها الباحثين منذ التسعينات الى التوسع فى تطبيق التمرينات العلاجية لذوى الاعاقة ،مع تحسين بنية العمل ورفع كفاءة العاملين بالمجال وتدريبهم على الجدارات المهنية التى تضمن جودة نتائج العلاج بالتمرينات فى الوسط المائى . (بابكر، امال ٢٠١٦ ص٢٣)

كما أن نتائج البحوث التجريبية التى أجريت وتوصياتها ، انعسكت على مؤسسات إعداد المعالين الفيزيائيين باستخدام تقنيات العلاج الطبيعى لذوى الاعاقة التى عكفت على إعداد البرامج وتحسين بيئة العمل للإيفاء باحتياجات سوق العمل الذي تعتبر مواكبته هي الضامن الوحيد لبقاء المؤسسة فى دائرة التنافس لذلك يعتبر التدريب فى هذا المجال ذا اهمية كبرى اثبته

وتأتى أهمية إجراء الدراسة بعد أن اثبتت الدراسات التجريبية التي اجريت فى مجال علاج ذوى الاعاقة الطرفية واصابات العمود الفقرة نجاحها واهمية تطوير برامجها لمختلف الفئات ورفع كفاءة المدربين العاملين فى المجال بمدعم بالجدارات اللازمة لتحسين مستوى اداء الخدمات ومن هذه الدراسات دراسة حسين عبد الزهرة (بعنوان اثر برنامج مقترح با التمرينات داخل الماء فى تاهيل الاطفال المصابين با الشلل الدماغى)، وجاءت النتائج ان هناك تحسين فى الاداء الوظيفى الفيزيولوجى والتشريحى

ودراسة ظافر حرب عويجلية بعنوان (تاثير استخدام تمرينات تاهلية فى وسط مائى لتطوير بعض القدرات الحركية للمعاقين بشلل الاطراف السفلى غير وقد اوصت بادراج التمرينات العلاجية فى الوسط المائى ضمن مناهج كليات التربية الرياضية

ودراسة رحمة ابراهيم محمد اثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات المائية لتاهيل السيدات المصابات بالانزلاق الغضروفى فى الفقرات الرابعة والخامسة)

ودراسة مبرفت السيد يوسف (تاثير برنامج مقترح باستخدام التدرجات المائية لتاهيل العضلات العاملة لمفصل الركبة من دون جراحة). ولكن على الرغم من ثبات اهمية العلاج بالتمرينات فى الوسط المائى الا ان هذه المادة لم تدرج ضمن المناهج الاعيادية للمتخصصين من خريجي الكليات الصحية للكوار الطبية المساعدة او المتخصصين من خريجي كليات التربية البدنية والرياضة ما يعد مشكلة جوهرية لاعداد الكوادر المتخصصة فى هذا المجال برؤية تعتمد على الجدارة المهنية .

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مجال العلاج المائى الذى اثبتت الدراسات التجريبية نجاح تقنياته ، مقارنة بانواع العلاج الطبيعى الاخرى ،الا ان تطبيق هذا النوع من العلاج ، ومدى الاستفادة منه صاحبه مشكلات متعددة ، إرتبطت ب إعداد مدربين ومدربات متخصصين فى المجال ، ما أوجد حاجة مُلحة الى جهد علمى تخصصى

باعتبار التدريب المهني عنصر هام لمساعدة المدربين في تنفيذ المهة العلاجية بطريقة فعالة ، تُبنى على اساس تحديد أنشطة التحسين المناسبة التي تُمكن بشكل فعّال من تحقيق نتائج مُتميزة ، كما يعمل على بث الروح الإيجابية والقيم البناءة في ثقافة المدربين ويعمل على تحقيق نتائج أفضل لرضى المتعاملين والعاملين والمجتمع ما لفت نظر الباحثة لأهمية إجراء هذا

أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى : دراسة الاثر لبرنامج تدريبي مقترح قائم على الجدارات موجه للمدربات العاملات في العلاج باستخدام الوسط المائي والحزام لذوى الاعاقة الطرف السفلى ويتفرع من هذا الهدف الاهداف التالية :

- أ. ما رد فعل المتدربات على البرنامج التدريبي
- ب. ما تقييم لمتدربات على المادة العلمية
- ج. ما وجهة نظر المخدمين في اداء المتدربات في معيار السلوك الوظيفي بعد تلقى الدورة التدريبية

تساؤلات البحث :

١. ما نتائج اثر البرنامج التدريبي المقترح على المدربات العاملات في العلاج باستخدام الوسط المائي والحزام لذوى الاعاقة الطرف السفلى ويتفرع من هذا الهدف الاهداف التالية
٢. ما رد فعل المتدربات على البرنامج التدريبي
٣. ما تقييم لمتدربات على المادة العلمية
٤. ما وجهة نظر المخدمين في اداء المتدربات في معيار السلوك الوظيفي بعد تلقى الدورة التدريبية

منهج البحث : استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه.

مجتمع البحث- يمثل مجتمع البحث من العاملين في قطاع العلاج بالتمرينات في الوسط المائي ويشمل المتخصصين والخبراء والمدربين والمدربات من خريجي كليات التربية الرياضية والكوادر الطبية المساعدة والتقنين .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية مجتمع البحث من العاملين في قطاع العلاج بالتمارين في الوسط المائي ويشمل المتخصصين والخبراء والمدربين والمدربات من خريجي كليات التربية الرياضية والكوادر الطبية المساعدة والتقنيين تفاصيل طريقة الاختيار فيما يلي :

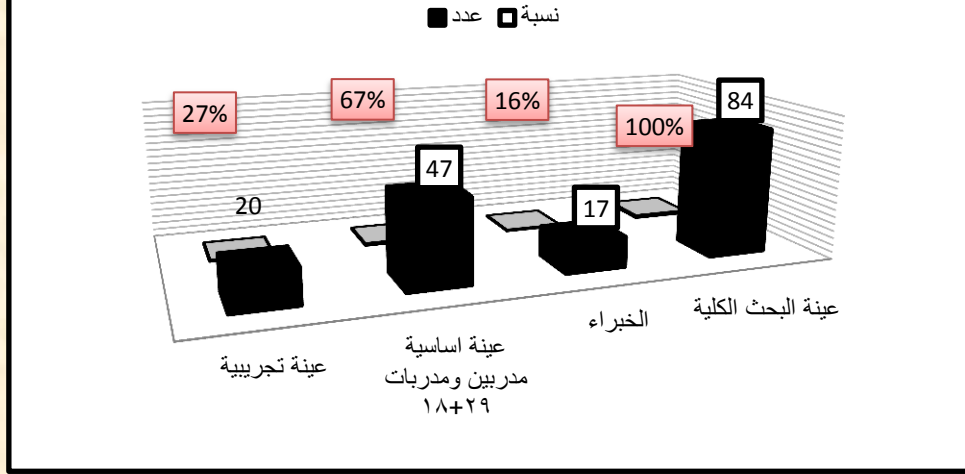
تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية مجتمع البحث من العاملين في قطاع العلاج بالتمارين في الوسط المائي ويشمل المتخصصين والخبراء والمدربين والمدربات من خريجي كليات التربية الرياضية والكوادر الطبية المساعدة والتقنيين بلغ عددهم (٧٠) وتكونت عينة البحث من المتخصصين والخبراء من أساتذة الجامعات في المجال بلغ عددهم ١٧ خبيراً، والمدربين العاملين بأحواض السباحة في مجال العلاج بالتمارين في الوسط المائي بلغ عددهم ٢٩ مدربة و ١٨ مدرباً بجانب العينة التجريبية وبلغ عددهم ١٧ من المدربين والمدربات حيث بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٧٠) تم إختيارهم بالطريقة العمدية نلخص بياناتهم في الشكل الجدول .:

تم اختيار عينة التقنيين بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وقد بلغ عددها (١٧) فرداً، وبعد تحليل استجاباتهم تم استخراج معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان ويراون)، والجدول التالي يوضح ذلك:

100%	26%	4	70	عينة البحث الكلية
16%	56%	1.4	17	الخبراء
67%	91%	2.8	47	عينة اساسية مدربين ومدربات ١٨+٢٩
27%	87%	1.8	20	عينة تجريبية

والشكل التالي يدعم ذلك :

شكل يوضح تفاصيل عينة البحث عدد نسبة



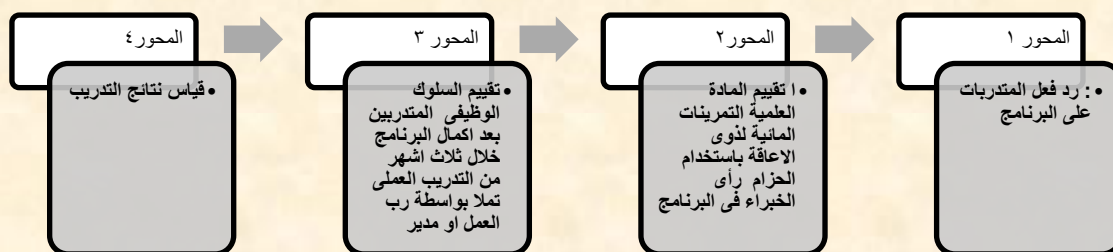
أدوات جمع بيانات البحث:

استخدمت الباحثات نموذج كيرك باتريك كأداة لجمع البيانات وقد تم تقنينها على البيئة لتحقيق اهداف البحث العلمي، قامت الباحثات لتقنين مقياس كيرك باتريك لقياس نتائج التدريب بعدة خطوات نوضحها فيما يلي::

اولا: تصميم الاستبانة:-

-بعد الاطلاع على الدراسات والمقياس التي تتوى الباحثات استخدامه ادرجت معلومات المفحوصين (الاسم-المؤهل العلمي-الوظيفة الحالية-عدد سنوات الخبرة).

ثانيا تحديد :محاور الاستبيان وعددها (٤) محاور نوضحها في الشكل التالي :



المرحلة الثانية:

طباعة الاستبانة في مرحلتها الأولى وعرضها علي عدد (١٤) من المحكمين والخبراء والمختصين في التربية الرياضية والإدارة الرياضية وإدارة الأعمال؛ ملحق رقم (٣) حيث قام الخبراء بإبداء بعض الملاحظات والآراء، وقد ارتضى الباحث نسبة (٩٠%) فأكثر كنسبة لاتفاق الخبراء علي المحاور المقترحة للاستبانة وعباراتها؛ والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٥) يوضح رأي الخبراء في صلاحية محاور الاستبيان

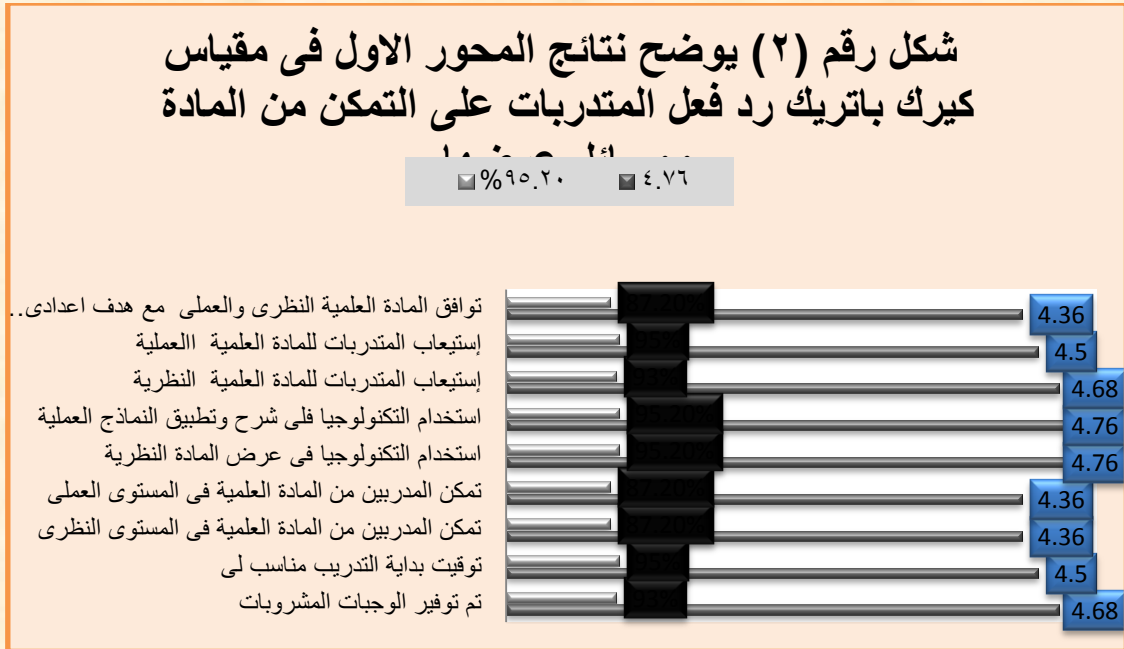
المحاور	التكرارات	%
المحور الاول : رد فعل المتدربين على البرنامج	١٣	١٠٠%
المحور الثانى: تقييم المادة العلمية للتمرينات المائية لذوى الاعاقة باستخدام الحزام رأى الخبراء فى البرنامج	٦	١٠٠%
المحور الثالث: تقييم السلوك الوظيفى للمتدربين بعد اكمال البرنامج خلال ثلاث اشهر من التدريب العملى تملا بواسطة رب العمل او مدير المؤسسة	٦	١٠٠%
المحور الرابع : قياس نتائج التدريب	٦	

يتضح من الجدول رقم (٥) والخاص بالتكرارات والنسب المئوية لاستطلاع رأي الخبراء في مدى مناسبة محاور الاستبيان وان الأهمية النسبية لجميع المحاور تراوحت ما بين ١٠٠% - وقد ارتضى الباحث نسبة ٩٠% فأكثر بعد موافقة رأي الخبراء ولهذا فقد تم قبول جميع المحاور المقترحة للاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للحصول على نتائج دقيقة، تم استخدام البرنامج الإحصائي و الذي يشير اختصارا الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (الأشكال البيانية/ النسب المئوية/ الوسيط/ الانحراف المعياري/ المتوسط/ معامل الخطأ).

عرض نتائج البحث :



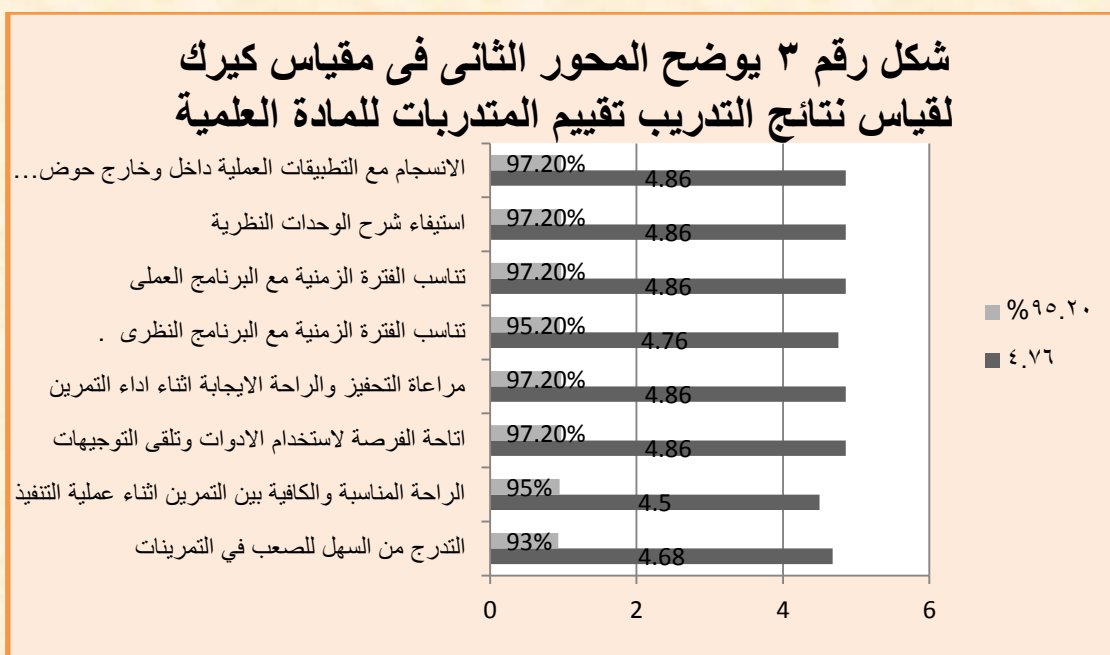
جاءت استجابة عينة البحث للمحور الثانى الذى ينص على رد فعل المتدربات كما يلى عرض بياناتها

:

إستجابة عينة البحث للفقرة ١-٩} والتي تتضمن رد فعل المدربات بعد اكمال الدورة التدريبية بنسبة كليه (٩٥%) وكان متوسط حسابها (٤,٧٦) وإنحراف معياري (٠,٩٠) مما يعنى موافقة عينة البحث على قوة الدورة التدريبية من حيث توافق المادة العلمية مع أهداف الدورة التدريبية فى المحتوى العملى والنظرى بنسبة متوسط بلغت (١٧.٢٠%) ومتوسط ٤.٣٦ وإنحراف معياري ١٧.٢٠. وحصلت الفقرات على درجة موافقة بدرجة كبيرة جدا (٢.٤٠٥,٨) التى تنصى على استيعاب المتدربات للمادة العلمية

النظري، واستخدام التكنولوجيا في عرض المادة العلمية النظرية والعملية ومناسبة توقيت الدورة بينما حصلت الفقرات (١.٣.٦.٧) على درجة اوافق ما يعنى ارتفاع درجة رضاء المتدربات عن المادة العلمية التي تم تقديمها في الدورة التدريبية وارتفاع درجة الموافقة على الخدمات المقدمة بجانب وسائل العرض

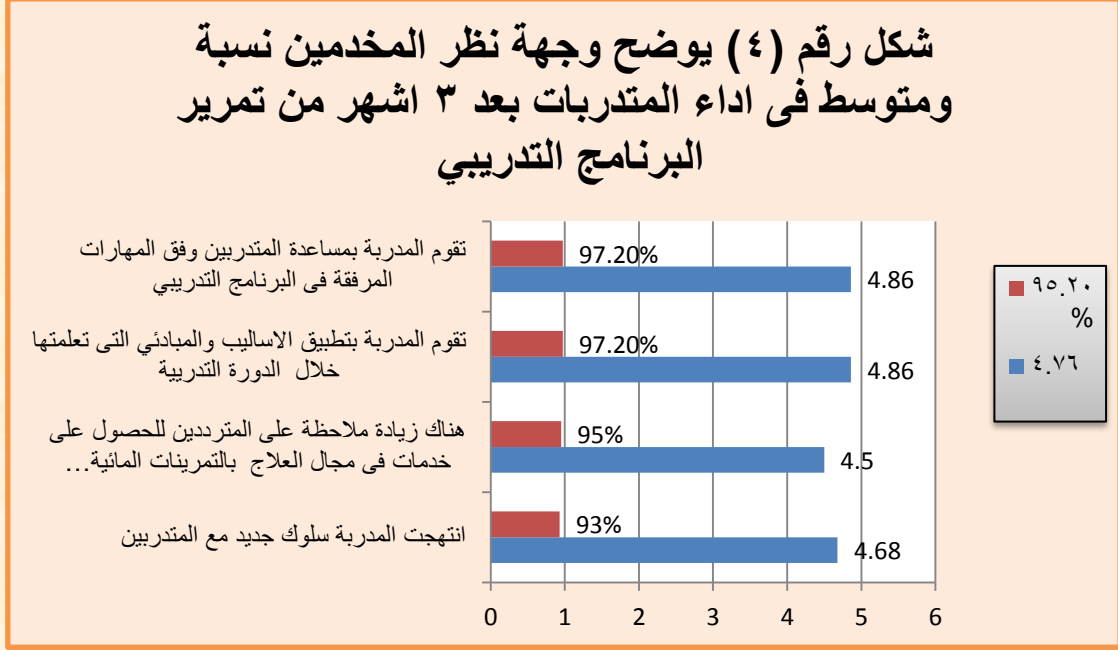
المحور الثانى المادة العلمية رضاء المتدربات عن المادة العمية النظرية والعملية



جاءت استجابة عينة البحث للمحور الثانى الذى ينص على تقييم الدريات على العلمية كما يلي
عرض بياناتها :

استجابة عينة البحث للفقرة ١-٨ والتي تتضمن رد فعل المدربات بعد اكمال الدورة التدريبية بنسبة عليه (٩٦%) وكان متوسط حسابها (٤,٧٦) وانحراف معياري (٠,٩٠) مما يعنى موافقة عينة البحث على قوة الدورة التدريبية من حيث توافق المادة العلمية مع أهداف الدورة التدريبية فى المحتوى العملى والنظرى بنسبة متوسط بلغت (٨٧.٢٠%) ومتوسط ٤.٣٦ وانحراف معياري ٨٧. . وحصلت الفقرات على درجة موافقة بدرجة كبيرة جدا (٢.٤.٥,٨) التي تنص على استيعاب المتدربات للمادة العلمية النظري، واستخدام التكنولوجيا في عرض المادة العلمية النظرية والعملية ومناسبة توقيت الدورة بينما حصلت الفقرات (١.٣.٦.٧) على درجة اوافق ما يعنى ارتفاع درجة رضاء المتدربات عن المادة

العلمية التي تم تقديمها في الدورة التدريبية وارتفاع درجة الموافقة على الخدمات المقدمة بجانب وسائل العرض المحور الثالث: قياس تطور مهارات المتدربات من قبل المخدمين بعد مرور ٣ اشهر على التدريب



المحور الرابع: المحور الرابع: قياس نتائج التدريب على السلوك الوظيفي للمتدربة

اهم النتائج ثم لخص الباحثون ، أهم نتائج البحث على أساس أسئلة وأهداف البحث وقد خلصت الى الآتي:

- اتفقت عينة البحث بلغ رد فعل المتدربات على البرنامج التدريبي على ٩٨%
- بلغت درجة الرضاء على المادة العلمية ٩٧%
- وتقييم السلوك الوظيفي ٩٩%
- اثر التدريب ٩٩%

التوصيات

١. أهمية صياغة برامج عصرية تتواءم ومتطلبات سوق العمل وموجهة لشرائح مختلفة
- وضرورة إيجاد معايير علمية تصف المختص والتخصص مع مراعاة اهتمامات ذوي

الاعاقة وحاجتهم والثقافة الاجتماعية عند تصميم واختيار البرامج المرتبطة بالعلاج باستخدام الوسط المائي.

٢. وضع إستراتيجية وآلية تطبيقية لحل المشكلات المرتبطة بالبنى الاساسية وتوفير

الادوات والاجهزة التقنية للوصول الى جودة التدريب

٣. مع إشراك المتخصصين ومؤسسات المجتمع المختلفة.

٤. تشجيع الشراكة المجتمعية مع أقسام التربية البدنية الرياضة المختلفة واقسام العلاج

الطبيعى بالكليات الطبية للاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية في مجال التربية

البدنية والرياضة وربطها في تنمية المجتمع وحل المشكلات وتطوير الواقع الصحي

البدنى والنفسي لذوى الاعاقة

المراجع

١. بابكر /امال محمد ابراهيم .سليمان فيصل. مصعب عبد الرؤوف (٢٠١٨) استخدام تحليل كفاءة وفاعلية نتائج التعلم التطبيقي لتخصص الادارة الرياضية باستخدام مؤشرات تطبيق حلقات الجودة مجلة المجمع العلمى العربى
٢. بابكر امال محمد ابراهيم محمد الفاتح احمد إسماعيل تحليل مؤشرات تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على اللجنة الأولمبية الوطنية السودانية مجلة المجمع العلمى العربى، ٢٠١٧
٣. بابكر امال محمد ابراهيم اوبيه التومة دم بابكر ،امال محمد ابراهيم دراسة تحليلية لإستراتيجيات التخطيط للموارد البشرية بالمؤسسة الرياضية فى ضوء التنمية المستدامة ٢٠١٧٧المجلة الاوربية العدد الرابع عشر
٤. بابكر امال محمد ابراهيم ، التومة اوبيه (٢٠١٧) (!)استراتيجيات التخطيط للموارد البشرية بالمؤسسة الرياضية فى ضوء التنمية المستدامة ، مجلة المجمع العلمى العدد الرابع ص٢٣-٣٢
٥. بابكرامال محمد محمد ابراهيم حمادة نور محمد عيد العنتبلى (٢٠١٦) الابداع فى المؤسسات الرياضية ماهى للنشر والتوزيع محرم بيك الاسكندرية
٦. نيويران ، زيدون (٢٠٠١) متطلبات الادارة الاستراتيجية والاداء الموسيقى دراسة تحليلية مواقع الشركات الصناعية فى الاردن ، رسالة مجاستير غير منشورة الجامعة الاردنية ، عمان الاردن

٧. الهيئي، خالد عبدالرحيم (٢٠٠٠) ادارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي عمان دار مكتبة ٤/
حامد ياسين، سعد غالب (١٩٩٨) الادارة الاستراتيجية عمان دار البازوري لنشر والتوزيع
١٩٩٨ م.
٨. زبيدة محمد ادم (٢٠١٧) دور تقنيات التعليم في اثارة دافعية حكام الكرة الطائرة لاتخاذ
القرار أثناء سير المباراة اطروحة دكتوراه فى تخصص الادارة الرياضية كلية التربية البدنية
والرياضة جامعة السودان لعلوم والتكنولوجيا
٩. لطفى صلاح ال هارون (٢٠١٨) موسوعة المعايير الدولية للتدريب ملامح الموجه الرابعة
الطبعة الاولى، مركز الخبرات المهنية الدقى القاهرة.
١٠. العنبلى حماة عيد الطوقى منصور (٢٠١٥)، الابعاد الحديثة لادارة الموارد البشرية فى
المؤسسات الرياضية الاسكندرية مطبعة دار الهدى

1. Janita Suomalainen Autumn 2017, CHARACTERISTICS OF SUCCESSFUL GRASS ROOT SPORT CLUB'S GOVERNANCE-A case study Jyväskylä Naisvoimistelijat University of Jyväskylä Faculty of Sport and Health Sciences Social Sciences of Sport Master's thesis
2. Birkbeck Sport Business Centre April 2010 Good Governance in Sport: A Survey of UK National Governing Bodies of Sport Birkbeck London university
3. . Ifean yichukwu C. Elendu K. Michael Ogujiofor(2012) SPORT VOLUNTEERISM AS A TOOL FOR EFFECTIVE SPORTS ADMINISTRATION AND DEVELOPMENT IN NIGERIA , Academic Research SAVAP International ISSN-L: 2223-9553, ISSN: 2223-9944 Vol. 2, No. 2, March 2012
4. K. Ruoranen¹, C. Klenk¹, T. Schlesinger¹, E. Bayle², J. Clausen², D. Giauque³, & S. Nagel¹ Developing a conceptual framework to analyse professionalization in sport federations
5. Babker, Amal Mohamed Ibrahim and Busskara Ahmed (2015) Proposed Mechanism to Adjust the Evaluating Professional players and Coaches Contract, journal of scientific research vole(3)

الذكاء الاصطناعي واستخدامه في التدريب الرياضي والمنافسات

د. جمال احمد غالب الوصابي

مفهوم الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسوب وهو قدرة الالة على المحاكاة، وصممت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحاكي الذكاء البشري عن طريق الرؤية الحاسوبية ويتم ادخال المعلومات او البيانات في تطبيقات خاصة معدة لغرض معين، تقوم خوارزميات الذكاء الاصطناعي بمعالجة المعلومات والبيانات بسرعة تفوق قدرة البشر وبدقة عالية

في عالم الرياضة المعاصرة يعد **الذكاء الاصطناعي** أحد ابرز العوامل المؤثرة في تحسين الاداء الرياضي وتقنين الاحمال التدريبية ويمكن استخدام الذكاء الصناعي لتحليل كمية ضخمة من البيانات الرياضية، وايضا يمكن له تقديم رؤى قيمة آنية او مستقبلية يمكن استخدامه لتحسين الاداء الرياضي وتوقع نتائج المباريات وحتى تطوير استراتيجيات اللعب ووضع الخطط وتحليل بيانات الاداء الرياضي في الوقت الفعلي لمساعدة المدربين على اتخاذ قرارات خلال المباريات.

كما يساعد **الذكاء الاصطناعي** في تحديد المجالات التي تحتاج الى تحسين وتطوير استراتيجيات التدريب المناسبة، ويمكن للذكاء الصناعي تقديم توصيات تدريبية مخصصة بناء على تحليلات معمقة وهذا يشمل تحليل البيانات الرياضية وتقديم نصائح تدريبية شخصية.

ايضا يستخدم **الذكاء الصناعي** في تقنين الاحمال التدريبية من خلال تحليل البيانات التاريخية والمعاصرة ويمكن الذكاء الاصطناعي تقديم إشارات انذار مبكرة حول احتمالية الاصابة مما يسمح للمدربين بتقنين الاحمال التدريبية واتخاذ تدابير وقائية للحفاظ على اللاعبين.

ايضا يستخدم **الذكاء الصناعي** في الابتكار والتحليل، ويعتبر الذكاء الصناعي اداة ابتكارية تفتح فرصا جديدة للتحليل والمشاركة في الرياضة، ويمكن الذكاء الاصطناعي محاكاة بيئات اللعب وتحليل استراتيجية اللعب مما يساعد الرياضيين على تحسين اتخاذ القرارات لتقديم اداء أفضل.

ويعد **الذكاء الاصطناعي** في الرياضة خطوة هامة نحو تحسين الاداء الرياضي وتطوير استراتيجيات التدريب بطرق متقدمة وفعالة، والذكاء الصناعي يمثل ثورة تكنولوجية تساهم في تحقيق نتائج أفضل وتعزيز القدرات الرياضية للرياضيين على المستوى العالمي.

كما ان **الذكاء الاصطناعي** له دور مهم في خطط اللعب اثناء المباريات في الالعاب الفردية والجماعية ويستخدم الذكاء الصناعي لتحليل البيانات وتقديم توصيات استراتيجية يمكن للمدربين استخدامه لتحسين اداء الفرق واتخاذ قرارات تكتيكية خلال المباراة من خلال تحليل الأداء.

ويستخدم **الذكاء الاصطناعي** لفحص مجموعة واسعة من النقاط والبيانات بسرعة ودقة لتقييم اداء اللاعبين مما يسمح بمعرفة نقاط القوة والضعف وتوقع نتائج المباراة، وبالرغم ان الذكاء الصناعي لا يستطيع التنبؤ بدقة بنتائج المباريات الا انه يمكن ان يقترب جدا من ذلك، خاصة عندما تتوفر كميات كبيرة من البيانات.

وفي الصحة واللياقة تستخدم الفرق الطبية نماذج **الذكاء الصناعي** لفحص وتحليل الحالة الجسدية للاعبين قبل اللعبة واثناء اللعب وبعد اللعب، مما يساعد على اتخاذ القرار، وعمل اجراءات فورية للحفاظ على صحة الرياضيين.

ويستخدم **الذكاء الاصطناعي** لتحليل استراتيجيات اللعب، ويساهم الذكاء الصناعي في تحليل استراتيجيات اللعبة من خلال تحليل مجموعة البيانات الضخمة المتعلقة بالخصوم والمواجهات التاريخية والمباريات السابقة والسياقات الظرفية،

هذه امثلة تظهر لنا كيف يمكن **الذكاء الاصطناعي** ان يساعد ويساهم في تحسين خطط اللعب ويعزز الأداء الرياضي في مختلف الالعاب الرياضية.



الالتزام الرياضي للاعبين كرة القدم الصالات

ا.م.د اسيل ناجي فهد
الجامعة المستنصرية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
تخصص (علم النفس – كرة قدم الصالات)

مفهوم الالتزام الرياضي

هي من الصفات التي تنمى عن طريق الرياضة وبنفس الوقت تؤثر وتتأثر بها الأنشطة الرياضية. وان كلمة الالتزام معناها احترام للوقت والملاعبين والتدريب وكلما يدور حول اللاعب فهي القاعدة الاساسية في طريق اي رياضي لبناء الفريق لما له اثر ايجابي على جميع اعضاء الفريق تخلص اللاعبين من العدوان والاتجاهات السلبية داخل الفريق حيث اكدت الدراسات كلما ارتفع التزام الرياضي يؤدي الى انخفاض الظواهر السلبية الذي يؤثر على مستوى اللاعب حيث يكون جاهز للأداء في اي وقت الذي يؤدي به الى الابداع والابتكار

خصائص الالتزام الرياضي

استعداد اللاعب في بذل اقصى جهد لتحقيق اهداف الفريق فالالتزام الرياضي يؤثر بشخصية الرياضي من خلال التزامه بمهامه المناطة داخل الفريق ويتميز اللاعب الذي يمتلك التزام رياضي يكون لديه هدف لبذل اقصى جهد بتحقيق مستوى عالي للفريق فهو يعتبر حالة غير ملموسة تجسد أداء اللاعب داخل الفريق .

نماذج الالتزام الرياضي

استخدام كل الفرص المتاحة التي تحقق الأهداف و استخدام البدائل كذلك الاستثمار الشخصي

فوائد الالتزام بالرياضة

ان فوائد الالتزام الرياضي مهمة لتحسين مظهر الجسم وابتعاد عن إصابة امراض العصر وتحسين الحالة النفسية وتخلص من الاعراض السلبية كالقلق والانسحاب والعدوان الخ كذلك زيادة القابلية الحركية لاداء التمارين الأكثر صعوبة ومساعد في الحصول على بشرة

أكثر شباباً وتأخر تقدم العمر وأخيراً تحسين صحة العقل وتقوية الدماغ من تذكر والانتباه والادراك والتركيز الخ

الخلاصة

إن الالتزام الرياضي مهم ومفيد للجميع الأفراد وخصوصاً الرياضيين كونه يعكس ترتيب وتنظيم الفرد لأمواره بالتالي تنظيم وقته من ناحية النهوض المبكر وعمل الاحماء بشكل منظم بالتالي تنظيم برنامجه اليومي بشكل صحيح بالتالي يوفر اختصار بالوقت والجهد لتحقيق الهدف الرئيسي وهو النجاح في حياته بشكل عام ونجاح الفريق بشكل خاص كونه يمثل اللبنة الأساسية للمستويات العليا .

هل هناك علاقة بين السباحة والصحة النفسية

المدرس الدكتور داليا عامر الخفاجي

الاختصاص الدقيق : طرائق تدريس. سباحة.

الجامعة المستنصرية . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

هل تساءلت يوما ان الحالة النفسية والمزاج الجيد للانسان والحالة الصحية بشكل عام لها علاقة بالسباحة ؟

السباحة ليست مجرد نشاط بدني يساعد في تحسين اللياقة البدنية ، بل تتجاوزاكثر من ذلك اذ تؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية .

وفي العصر الحديث ومع تزايد الضغوطات النفسية والتوترات اليومية ، اصبحت السباحة ملاذا للكثيرين للبحث عن الهدوء الداخلي والراحة النفسية .

وتعزز السباحة الشعور بالسعادة والاسترخاء ، وتعمل وسيلة فعالة للتخلص من التوتر والقلق .

هل هناك فوائد وتأثير للسباحة على الصحة النفسية ؟

كثير من الابحاث تشير الى ان السباحة لها تأثير ايجابي على الحالة الصحية للانسان ، مما جعلها نشاطا مثالي للاشخاص ومن جميع الاعمار .

ومن فوائد السباحة على الصحة النفسية للانسان هي :

اولا - تقليل القلق والتوتر :

السباحة هي الوسيلة الفعالة والمناسبة لتقليل القلق والتوتر، فعندما يغطس جسم الانسان في الماء يكون هناك تأثير مهدئ للجهاز العصبي، اذ يؤدي الى تقليل الشعور بالقلق والتوتر ومن خلال السباحة وتكرار الحركة في الماء تساهم في تخفيف القلق من خلال افراز هرمون مهدئ كالاندورفينات .

ثانيا - تعزيز الثقة بالنفس :

يمكن ان تكون السباحة سببا في تعزيز الثقة بالنفس بفضل تحسين الاداء البدني . وتعلم تقنيات جديدة .

ثالثا - التواصل الاجتماعي :

السباحة تعتبر نشاطا اجتماعيا يجمع الناس من جميع الاعمار ومختلف الفئات سواء كان الشخص يسبح في مسابح عامة او يشترك في فريق خاص للسباحة ، فالتفاعل الاجتماعي يعزز الشعور بالدعم الاجتماعي مما يساهم في تحسين الحالة النفسية للانسان .

رابعا - تحسين المزاج :

ان السباحة تساهم في تحسين الحالة النفسية والشعور بالسعادة عند ممارستها باستمرار ، اذ تؤدي الى افراز هرمون السعادة كالاسيروتونين مما يساعد في تقليل اعراض الاكتئاب وتحسين الحالة المزاجيه بشكل عام .

وهل يتسأل البعض منا ، هل للسباحة تأثير على التركيز والذاكرة للانسان ؟

نعم هناك تأثير للسباحة على الذاكرة والتركيز من خلال السباحة اذ تتطلب تركيزا عالي على التنفس والتنسيق بين اجزاء الجسم وايضا الحركة ، مما يساعد في تحسين مهارات التركيز والذاكرة فالاشخاص الذين يمارسون السباحة بشكل مستمر يلاحظ تحسن في قدرتهم على التركيز والقيام باعمالهم بكفاءة عاليه جدا .

وفي الختام تعتبر السباحة واحدة من اكثر الرياضات شمولا في تأثيرها الايجابي على الحالة الصحية والمزاجية والنفسية للانسان .

اذ انها ليست مجرد وسيلة لتحسين اللياقة البدنية فقط بل تمتد فائدتها لتشمل تحسين الحالة النفسية من خلال تقليل التوتر وتعديل المزاج وتحريك جميع عضلات الجسم في وقت واحد مما تساعد على تنشيط الدورة الدموية، وباختصار نلخص كلامنا ان السباحة تمثل نشاط متكامل يعزز الصحة العامة للانسان ولمختلف الاعداد ولكلا الجنسين اذ تحقق التوازن بين الجسد والعقل مما يجعلها خيار مثالي للجميع .

المصادر

- (١) نبيلة لبيب محمود (وآخرون): التعلم في السباحة، (القااهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٢) .
- (٢) Dienstmann, Ronald ; Games for Motor learning , II, Human Kinetics, 20 0 8 .
- (٣) عبدا لله محمود رابعة : المنطلقات والمفاهيم الأساسية في السباحة ، ط١(عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١١) .
- (٤) فيصل رشيد العياش : رياضة السباحة ،(جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٩) ص١٣ .
- (5) Samman , p & Slane , L , J ; Teaching Swimming Fundamentals (USA , Human Kintics , 1999) .